جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة _
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علم النفس إرشاد وتوجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس

الفرع:علوم التربية

تخصص:إرشاد و توجيه

إعداد الطلبة:
- مريم بوخطة
- روبة سعداوي
- هاجر حربوش

الموضوع:

الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بمدينة ورقلة

الأستاذ المشرفة:
✓ باعمر الزهرة

السنة الجامعية 2013-2014

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنه، والشكر لله
الذي أمدنا بعونه وسهل لنا المسير في دروب العلم
والنهل من معينه العذب الصافي الزلال،
فبتوفيق من رب العالمين ظهر هذا العمل إلى حيز الوجود
وأرجو من الله العلي القدير أن يكلله بالفائدة والنفع للجميع.

ولا يغيب عن ذهننا – ونحن نسطر هذه الكلمات التي نختم بها عمنا البحثي
الكثير ممن استحقوا الشكر والتقدير عرفانًا منا بما بذلوه من جهد لإتمام
هذه الدراسة فنتقدم بالشكر الجزيل لجميع اساتدتنا الذين تعلمنا على أيديهم
الكثير والكثير

ونخص بالشكر أستاذتنا المشرفة باعمر الزهرة على هذه المذكرة
وذلك لتوجيهاتها وملاحظاتها التي كان لها أثر واضح في بلورة هذا البحث.

كما نتوجه في هذا البحث بالشكر والتقدير للطواقم الإدارية للمؤسسات التربوية
وجميع من قدم يد العون لإتمام عملية جمع البيانات ومساندتهم
بتسهيل عملية تطبيق الدراسة الميدانية

ونخص بالشكر منهم مدراء وموظفي كل من ثانوية مصطفى حفيان ورقلة
وثانوية احمد توفيق المدني ورقلة، ولا ننسى من لهم الفضل الكبير والأثر الواضح
في ظهور هذا العمل للنور لذا نتقدم
بالشكر والامتنان لجميع طلبة وطالبات الثانوية في المدارس السابقة الذكر
والذين طبقت عليهم هذه الدراسة.

لكم منا جزيل الشكر والعرفان

ملخص الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على ترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية وتندرج تحتها التساؤلات التالية:

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ باختلاف الجنس؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ باختلاف التخصص الدراسي؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ باختلاف المستوى الدراسي؟

وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الفروق بين التلاميذ في حاجاتهم الإرشادية النفسية والاجتماعية والتربوية في ضوء متغيرات الجنس والتخصص و المستوى الدراسي وتمت صياغة الفرضيات كما يلي:

_ نتوقع أن تكون الحاجات التربوية أكبر تليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات النفسية.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ باختلاف الجنس.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ باختلاف التخصص الدراسي.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ باختلاف المستوى الدراسي.

وقد شملت عينة الدراسة 100 تلميذ وتلميذة في الطور الثانوية في جميع الشعب ، من ثانويتي ن من ولاية ورقلة .

وتمثلت الأداة المستعملة لجمع البيانات في الاستبيان الذي يعد الوسيلة الأنسب لهذه الدراسة.

واتبعنا خلال دراستنا المنهج الوصفي ،كما اعتمدنا في المعالجة الإحصائية للبيانات على برنامج (SPSS).

وقد توصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

_ ترتب الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب الحاجة إلى حاجات تربوية تليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات النفسية.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف التخصص الدراسي.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف المستوى الدراسي .

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول والأشكال والملاحق	د
مقدمـــة	1
الجانب النظــري	
الفصل الأول : إشكالية الدراسة	4
1. الإشكالية	5
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهمية الدراسة	7
4. أسباب اختيار موضوع الدراسة	7
5. أهداف الدراسة	7
6. حدود الدراسة	7
7. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	8
الفصل الثاني : الحاجات الإرشادية	9
تمهيد	10
أولا: الحاجات	11
1. مفهوم الحاجة	11
2. تصنيف الحاجات حسب نظرية الذات لماسلو	14
3. تصنيف الحاجات حسب نظرية موراي	16
4. المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات	21
5. طبيعة المرحلة الثانوية و أهمية الإرشاد النفسي	22
ثانيا :الإرشاد النفسي	25
1. مفهوم الإرشاد النفسي	25
2. أهداف الإرشاد النفسي	27
3. الحاجة إلى الإرشاد النفسي	29
4. مناهج و أساليب الإرشاد	32
خلاصـة الفصل	36
الفصـل الثالـث : المراهقـة	37
تمهيد	38
1. تعريف المراهقة	38

2. خصائص المراهقة	39
3. أشكال المراهقة	42
4. حاجات المراهقة	44
5. مشكلات المراهقة	46
خلاصة الفصل	49
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية	51
تمهيد	52
أولا: الدراسة الاستطلاعية	52
1. أهداف الدراسة الاستطلاعية	52
2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية	52
3. حدود الدراسة الاستطلاعية	53
4. أداة الدراسة الاستطلاعية	53
5. عينة الدراسة الاستطلاعية	53
6. الخصائص السيكومترية للاستبيان	54
ثانيا: الدراسة الأساسية	57
1. منهج الدراسة	57
2. إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية	57
3. وصف أداة الدراسة	57
4. عينة الدراسة وخصائصها	58
5. الأساليب الإحصائية	59
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	60
تمهيد	61
1 -تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	61
2 -تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	62
3 -تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	64
4 -تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	65
خلاصـة	67
المراجـع	70
الملاحـق	74

قائمــة الأشكـــــال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	تمثيل بياني لسلم ماسلو للحاجات	16

قائمــة الجـــداول

الرقم	جدول يوضح	الصفحة
01	تقسيم عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	53
02	تعليمات المحكمين	54
03	المقارنة الطرفية بين المجموعتين العليا والدنيا	54
04	ترتيب قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التربوي والنفسي والاجتماعي	55
05	قيم معاملات الثبات لمقياس الحاجات الإرشادية بتطبيق معادلة سبيرمان – بر ا ون	56
06	تقسيم عينة الدراسة حسب متغير الجنس	58
07	توزيع العينة حسب التخصص الدراسي.	58
08	توزيع العينة على حسب المستوي الدراسي	59
09	ترتيب الحاجات وفق قيم متوسطات الأبعاد	61
10	حساب الفروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية	62
11	نتائج الفروق بين تلاميذ الثانوية في الحاجات الإرشادية على حسب المستوى الدراسي.	64
12	حساب معامل التحليل التباين حسب التخصص الدراسي	65

قائمـــة الملاحـق

الرقم	عنوان الملحــق	الصفحة
01	نتائج الدراسة الاستطلاعية	74
02	استبيان الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية	77
03	استبانة حاجات التلاميذ إلى الخدمات الإرشادية	79
04	استبيان الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية قبل تعديل صدق المحكمين	82
05	تفريغ البيانات للدراسة الأساسية	83
06	تفريغ البيانات للدراسة الاستطلاعية	86
07	استمارة صدق المحكمين	87

مقدمـــة:

الإنسان السوي هو الذي يبحث دائما عن الأفضل، وهو الذي يهتم بترقية نفسه ويعمل على تحقيق السعادة والتوافق بشكل عام، ويحاول دائما تجنب كل ما يعكر صفو حياته ليرتقي بنفسه حسب مراحل نموه الإنساني.

إن شعور الإنسان بالجوع ينغص حياته ويدفعه إلى البحث عن الطعام ،وشعوره بالخوف والرهبة يدفعه إلى البحث عن الأمان ،ويكون سعيدا إذا أحس بالانتماء إلى فئة معينة سواء أسرة أو أصدقاء أو مجتمع معين يبادله الحب والتقدير ،ويعمل جاهدا بهدف تحقيق ذاته ومكانته في الحياة.

فالشخص منذ الولادة وفي المراحل التالية للنمو لديه مجموعة كبيرة من الحاجات الجسمية التي تبعثه على أن يحقق لها الإشباع.هذه الحاجات الجسمية أو البدنية ...تخلق حالة من القلق أو التوتر لا يخفف منها على الكائن إلا بلوغه الغاية أو الهدف الذي يشبع الحاجة، فالسلوك الإنساني لا ينطلق إلا مدفوعا بهذه البواعث التي تثيرها الحاجات العضوية أو النفسية .

إن النقص الذي يشعر به الفرد ويدفعه إلى التخفيف من حدة الحاجة أو إشباعها هو ما يعرف في علم النفس بالحاجة، فالحاجة هي عبارة عن" الظرف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين.

والحاجة تتغير وتختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان ،فالتلميذ باعتباره مراهق في مرحلة التعليم الثانوي لديه مجموعة من الحاجات يسعى إلى إشباعها، وكلها حاجات تتعلق سواء بحالته النفسية أو الاجتماعية أو التربوية والتي تقتضيها طبيعة المرحلة التي وصل إليها.

و باعتبار أن التلميذ في الطور الثانوي ، لم يصل بعد إلى مرحلة النضج الكامل ،أي أنه مازال قاصرا عن تحقيق أهدافه بنفسه ،ولا شك أنه يحتاج في تحقيق حاجاته المختلفة النفسية ،الاجتماعية والتربوية إلى من يساعده في ذلك.

هذا ويهتم الإرشاد بالطلبة الأسوياء ،عن طريق برنامج إرشادي مدرسي يقوم من خلاله شخص مؤهل ،المرشد التربوي ،بمساعدة الفرد في التغلب على المشكلات التي تقف عقبة في سبيل تكيفه أو تحول دون تحقيق حاجاته بأسلوب مقبول.

ومن خلال دراستنا هذه مررنا بمرحلتين :

الأولى : تتضمن الجانب النظري ، والثانية تتضمن الجانب التطبيقي (الميداني) فالجانب النظري يشمل على :

الفصل الأول والمعنون : بإشكالية الدراسة وقد تضمنت الإشكالية وفرضيات الدراسة وأهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وحدود الدراسة والتعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث .

والفصل الثاني: والمندرج تحت عنوان: الحاجات الإرشادية تطرقنا فيه أولا إلى:

الحاجات: وتطرقنا فيه إلى مفهوم الحاجة وتصنيف الحاجات والمشكلات الناتجة عن عدم إشباعها كما تطرقنا إلى طبيعة المرحلة الثانوية.

وثانيا: تطرقنا إلى الإرشاد النفسي وتضمن مفهوم الإرشاد النفسي وأهميته والحاجة إلى الإرشاد النفسي ومناهج وأساليب الإرشاد النفسي.

الفصل الثالث: والمعنون بالمراهقة: تعرضنا فيه إلى تعريف المراهقة وخصائصها وأشكالها وحاجات ومشكلات المراهقين.

الفصل الرابع : والمعنون ب : الإجراءات المنهجية وقد انقسم إلى قسمين الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية .

أولا الدراسة الاستطلاعية : وتضمنت أهداف الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها وحدودها وعينة الدراسة وأداة الدراسة وللخصائص السيكومترية للاستبيان

ثانيا: الدراسة الأساسية كانت لنا فيها منهج الدراسة ووصف أداة الدراسة وكذلك عينة الدراسة وخصائصها وتطرقنا من ذلك إلى الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس :يتمثل في تحليل ومناقشة نتائج كل من الفرضيات الأولى والثانية والثالثة وكذلك الرابعة.

الجانب النظري

الفصل الأول : إشكالية الدراسة

8. الإشكالية

9. فرضيات الدراسة

10. أهمية الدراسة

11. أسباب اختيار موضوع الدراسة

12. أهداف الدراسة

13. حدود الدراسة

14. التعاريف الإجرائية لأهم مصطلحات الدراسة

1_ الإشكالية :

يعتبر الإنسان قيمة في حد ذاته، فهو أثمن ثروة يمتلكها المجتمع ولكل فرد دوره في الحياة يستطيع أن يؤديه بكفاية إذا نمت جوانبه الشخصية بشكل متوازن ومتكامل ،وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة ،حيث أن التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان .في هذا العصر أدت إلى تغيرات كبيرة في دور المدرسة ،فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للطالب فقط إنما امتد إلى العمل على إعداد إنسان قادر على مواجهة المشاكل والتعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة ،وإلى إيجاد الإنسان المتوازن الذي يتمتع بقدر كاف من الصحة النفسية والاتزان الانفعالي والنمو المتكامل مما يتطلب توفير خدمات الإرشاد الضرورية واللازمة لتلبية متطلبات كل مرحلة من مراحل نمو المتعلم والعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه والاهتمام بدراسة مشكلاته في أول ظهورها والتركيز على معرفة أسباب تلك المشكلات وعلاجها .

وتعتبر المرحلة الثانوية من ا هم مراحل التعليم التي بمر بها الطالب لأنه يعيش خلالها فترة المراهقة التي تعد من اهم مراحل حياة الفرد فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع وهي مرحلة اكتمال النضج الجسمي والعقلي والانفعالي. (**أمزيان زبيدة ،2007، ص 10**).

والطالب في المرحلة الثانوية مراهق وليس طفل كما انه ليس رجل فهو ينتقل من مرحلة كان يعتمد فيها على الغير إلى مرحلة يعتمد فيها على نفسه كالنبتة التي كانت في فترة الاعتماد على الفلقتين تنتقل إلى الاعتماد على نفسها لتصبح حاجياتها

اكثر, إذن فمختلف تلك التغيرات التي تحدث في المراهقة تفرض جملة من الحاجات لدى المراهقين تتمثل في الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الحب والقبول ، الحاجة إلى مكانة الذات ، الحاجة إلى التربية السلوكية ، والحاجة إلى النمو العقلي والابتكار وهي الحاجات الأساسية للمراهقين بصفة عامة أما بالنسبة للمراهق كتلميذ في المرحلة الثانوية فهذا يفرض عليه أيضا جملة من الحاجات المتعلقة بالحاجات الإرشادية النفسية والمهنية والتربوية والاجتماعية وأهمها الحاجة إلى الاختيار المهني المناسب والتغلب على المشكلات المدرسية والنفسية وتحقيق التوافق بجميع جوانبه نفسيا واجتماعيا .

إذن فالحاجة تكمن وراء الرغبة في الإرشاد وهي التي سماها ماسلو الحاجة إلى المعرفة والفهم لأن المرء خلال عملية الإرشاد يسترشد من المعلومات ويستوضح بعض الجوانب من المشكلة التي يواجهها .

ونظرا للتغيرات الجذرية الحاصلة في الآونة الأخيرة، تسعى الجزائر جاهدة لمواكبة هذه التغيرات بضرورة تفعيل الخدمات الإرشادية والتوجيه المدرسي، للنهوض بالتنمية الشاملة في شتي المجالات. لذلك أعطوا اهتماما كبيرا لمصطلح الإرشاد في النصوص الرسمية لعملية التربية والتعليم. إلا أن القائمين على الإصلاحات تنبهوا إلى استخدام مصطلح الإرشاد المدرسي بدلا من مصطلح التوجيه وذلك في (**النشرة الرسمية القانون التوجيهي للتربية الوطنية 23 يناير 2008 المادة 06 ص 15**) الاهتمام أكثر بالطالب من جميع النواحي حتى يتمكن من بناء مشروعه الشخصي عن دراية وذلك عن طريق مرافقة التلاميذ مرافقة صحيحة وشاملة لا سيما في المرحلة الثانوية نظرا لأهميتها وخصوصيتها وذلك بإشباع حاجياتهم الإرشادية عن طريق مساعدتهم على مواجهة مختلف المشكلات التي قد تعترضهم ومن شأنها أن تعيق مسارهم الدراسي وهذا لا يتحقق طبعا إلا من خلال تقديم خدمات إرشادية فعالة

(فنطازي كريمة،2011، ص 1)

و باعتبار أن الطالب في هذه المرحلة لديه حاجات متنوعة ومختلفة ومن أهمها الحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية تجعلنا نطرح التساؤل التالي :ما هو ترتيب هذه الحاجات لدى طالب المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الفرعية للدراسة :

1 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس ؟

2 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي ؟

3 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ الثانوي من حيث المستوي الدراسي ؟

2_ فرضيات الدراسة:

نتوقع أن تكون الحاجات التربوية أكبر تليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات النفسية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية من حيت التخصص الدراسي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ من حيت المستوي الدراسي.

3_ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في اهتمامها بشريحة يجب أن تحاط بكامل الرعاية و هي فئة المراهقين كتلاميذ في الطور الثانوي ونظرا لما تفرزه المرحلة من مشكلات تجعل الحاجة ملحة لوجود الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية حيث عكفت الباحثات على توجيه الأنظار إلى ضرورة وجود الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية و تقديمها بغية إشباع الحاجات المختلفة لتلاميذ المرحلة الثانوية، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية و العلمية و زيادة أعداد الطلبة في المدارس و التغير في الشعب والتخصصات و المهن كما تبرز الباحثات ضرورة الاهتمام بموضوع الإرشاد النفسي كمساهمة نظرية تقدمها الباحثة للمعرفة الإنسانية و العلمية و الاجتماعية على أمل التحقيق الفعلي للخدمة الإرشادية النفسية و تطبيقها عمليا لمساعدة التلاميذ في المؤسسات التعليمية.

4_ أسباب اختيار الموضوع:

- نظرا لما يوجد من مشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كمشكلات النمو مشكلات اختيار نوع الدراسة، و نقص المعلومات عن الدراسة المستقبلية.

- نظرا لما يتعرض له التلميذ في التعليم الثانوي من مشكلات نفسية و اجتماعية تولد حاجات يسعى جاهدا إلى تحقيقها.

5_ أهداف الدراسة:

- معرفة ترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية بين الذكور و الإناث.

- معرفة الفروق في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي.

_ تهدف الدراسة إلى إثراء الساحة العلمية بمثل هذه المواضيع و البحوث.

- تهدف الدراسة بصفة عامة إلى معرفة أهم الحاجات لدى تلاميذ التعليم الثانوي و التي تدفعهم للبحث عن الخدمة الإرشادية.

6_ حدود الدراسة :

6_1- الحدود الزمنية : أجريت الدراسة الأساسية في مدة يومين يوما إبتداءا من يوم 26 ماي 2014.

6_2- الحدود المكانية : تمت الدراسة بثانوية مصطفي حفيان وثانوية أحمد توفيق المدني.

7_ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

7_1- تلاميذ المرحلة الثانوية : هو التلميذ الذي يزاول دراسته بالثانوية وعمره بين 15 و 20.

7_2– تعريف الحاجة: هي نقص يشعر به التلميذ الثانوي إما في الجانب النفسي أو التربوي أو الاجتماعي يجعله في حالة من التوتر يدفعه للبحث حتى تحقيق التوازن .

7_3– المرحلة الثانوية : وهي المرحلة التي تعقب المرحلة المتوسطة وتتوج في نهايتها بامتحان شهادة البكالوريا مما يسمح للتلاميذ بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي أو الالتحاق بالحياة العملية وتكتسي أهمية كبيرة لأنها تتزامن مع مرحلة المراهقة.

7_4_ الحاجات النفسية : هي تتعلق بمجمل ما يشعر به التلميذ ويحسه ويترجمه في سلوكات غير مشبعة يسعى إلى تحقيقها بهدف التوافق النفسي وهي تغطي كل ما يتعلق بالمجال الوجداني للتلميذ.

7_5– الحاجات الاجتماعية : وهي تتعلق بمختلف النواحي التي يحسها التلميذ ويشعر بها ويسلكها في المحيط الاجتماعي من خلال علاقاته مع الأسرة والمدرسة والزملاء .

7_6– الحاجات التربوية: تتمثل في كل السلوكات المتعلقة بالوسط التربوي للتلميذ والتي يبديها تعبيرا عن حاجاته الغير مشبعة سواء ما تعلق بالتربية الدينية أو الجنسية ، أو ما تعلق بالوسط المدرسي، وحاولنا معرفة أهم الحاجات التربوية التي تدفع التلميذ إلى طلب الإرشاد النفسي.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية

تمهيد

أولا: الحاجات

6. **مفهوم الحاجة**

7. **تصنيف الحاجات حسب نظرية الذات لماسلو**

8. **تصنيف الحاجات حسب نظرية موراي**

9. **المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات**

10. **طبيعة المرحلة الثانوية و أهمية الإرشاد فيها**

ثانيا:الإرشاد النفسي

5. **مفهوم الإرشاد النفسي**

6. **أهداف الإرشاد النفسي**

7. **الحاجة إلى الإرشاد النفسي**

8. **مناهج و أساليب الإرشاد**

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإرشاد النفسي المدرسي كعلم و فن و ممارسة حديثة النشأة ،فقد كان ظهوره ا استجابة للظروف الاقتصادية و الاجتماعية و ما ترتبت عليها من مشكلات في القرن الماضي ،و قد زادت حاجة الفرد و الجماعة إلى الإرشاد في الآونة الأخيرة بسبب التقدم العلمي و التكنولوجي الذي مس جميع جوانب الحياة ،و بسبب تغيراته الأسرية والاجتماعية و الاقتصادية، مما أسفر عن مشاكل جديدة جعلت الحاجة للإرشاد أكثر من الحاجة حسب حاجات الإنسان المتنوعة الذي هو موضع الكائن و تغيراته استجابة لدوافعه

و حاجاته و رغباته مما يؤدي إلى التوافق النفسي و نتيجة لهذا أصبح التخصص في مجال الإرشاد و العلاج النفسي من التخصصات الهامة لزيادة حاجة الإنسان إلى من يأخذ بيده.

1_ الحاجات

1_1- مفهوم الحاجة:

يعتبر مفهوم الحاجة واحد من المفاهيم التي تبدو لأول وهلة بسيطة ومكشوفة وغير معقدة ،لكن سرعان ما يتجلى عكس ذلك فموضوع الحاجة هو موضوع الكائن البشري بكل أبعاده ومتطلباته المتنوعة والمتجددة ،تبعا للتغيرات المرحلية لدى الكائن البشري ولتغيرات العصر ،إلى جانب أنه كائن نوعيا وفردا اجتماعيا ومواطنا قوميا وفيما يلي تفكيك وتحليل مفهوم الحاجة لغة واصطلاحا .

1_1_1- لغة : عند النظر إلى معاجم اللغة يظهر لنا معنى الحاجة فالمنجد في اللغة العربية يظهر لنا أن الحاجة بأنها (جمع) حاجات وحوائج : وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما(**إبن منصور و آخرون ، 2001 ، ص341**)

وجاء على لسان العرب أن الحاجة : من كلمة حاج (حيجا) : أي افتقر أما المعجم الوسيط جاءت كلمة الحاجة بمعنى حاج يحوج حوجا : أي احتاج .(**إبراهيم مصطفى وآخرون ، 1960 ،ص 204**)

ويظهر من خلال التعاريف أن الحاجة هي الافتقار إلى الشيء الذي قد يقصر من حيث زمن الإشباع كالحاجات البيولوجية أو العضوية لأنها مرتبطة بالبقاء أو يطول كالحاجات الفوق عضوية .

وبالتالي الحاجة هي: نقص لشيء معين .

1_1_2- الحاجة بالمعنى الاصطلاحي : هناك عدة تعاريف للحاجات تنطلق من منطلقات مختلفة منها ما هو حسب المدرسة التي ينتمي إليها المنظر أو بسبب نوع الحاجة فقد تكون حاجة نفسية وقد تكون مادية ومع ذلك فإن مختلف التعاريف تدور في مجملها في نطاق واحد وفيما يلي عرض لأهم التعريفات :

- **تعريف الحاجة عند الإنسان :** بأنها استعداد للسعي نحو إشباع شيء ما يفتقر إليه (**سهيلة محسن و كاظم الفتلاوي 2000 ، ص 76**)
- كما تعرف أيضا بأنها حالة فسيولوجية داخل الفرد تجعله يقوم بنوع من السلوك في اتجاه معين يهدف إلى تحقيق درجة التوتر التي يشعر بها الفرد للوصول إلى إعادة التوازن .

- **ويعرفها الشيباني** : بأنها تلك الأحوال الجسمية والنفسية التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبر في نظره ضروريا أو مفيدا لاتزانه الجسمي والنفسي (**عمر محمد التومي الشيباني 1987 , ص 124**).
- **كم يعرفها خليل الشرقاوي** : بأنها مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الإنتاجية أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي في موقف ما (**مصطفى خليل الشرقاوي , د ت , ص 241**).
- **الحاجة** : هي حالة من القصور أو الابتعاد عن التوازن الذاتي الداخلي يؤدي بالجسم إلى تصرفات خاصة لتلاقي القصور وإعادة التوازن (**رولان دورون ،1997، ص 125**) .
- **عرفها أبو جادو** : ب أنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستشار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه أو من البيئة الخارجية المحيطة به (**أبو جادو ، 2000، ص 324**).
- **كما عرفها يونس:** هي حالة من الحالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية

أو الاجتماعية، وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات (**يونس، 2004، ص 326**).

- **أما سيلامي** : فيعرفها على أنها حالة لشخص يشعر بنقص الحاجة تعمل مثل إشارة تنبيه ومجرى الفرد إلى إتمام الفعل القابل للإشباع (**Sialamy,1999,p37**).
- **أما مواري** : تعرفها على أنها تكوين فرضي يمثل قوة في المخ فهذه القوة تعمل على تنظيم الإدراك والتفهم والتعقل والنزوع والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين لتلك الحاجة (**عقاقبة عبد الحميد ، 2001، ص 21**).
- **ويعرفها كل من سبسر وراثور (1981)** : الحاجة بأنها حالة من الحرمان تقترن بحالة من التوتر والضيق وتجعل الفرد في حالة من النشاط لا تهد إلا بعد الإشباع من الحاجة . (**سيد محمود الطواب ، 2001، ص 117**).
- **أما حامد زهران 1990** : عرفها بأنها افتقار الطفل إلى شيء ما وإذا وجد هذا الشي ء حقق الإشباع والرضا والارتياح فالحاجة تمثل نوعا من النقص والعوز والافتقار تقترن بنوع من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول بعد قضاء الحاجة وقد ميز بين الحاجات الفيزيولوجية والتي تهدف إل المحافظة على البقاء الفسيولوجي وتهدف إلى المحافظة على الحياة وكذلك الحاجات النفسية التي تهدف للحفاظ على البقاء السيكولوجي للفرد أي هي ضرورية للحياة بأسلوب أفضل (**سيد محمود الطواب ، 2001، ص 117**).

ومن هذه التعاريف ننتقل إلى التعريف المحددة للحاجات الإرشادية:

- **تعريف مامسر (1971)**: هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف (**مامسر، 1971، ص 285**).
- **تعري الحاجات الإرشادية عند العبيدي:** حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص أخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات(**العبيدي ، 1987 ، ص، 187**).
- **تعريف الجنابي للحاجات الإرشادية :** هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته التي تسبب له ضيقا وانزعاجا إلى شخص أخر بقصد إشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب إيجابي وبصورة فعالة (**المعبني ، 2002، ص 17**) .

ويمكن القول في الأخير أن معظم التعاريف تتفق في أن إشباع الحاجة يؤدي بالفرد إلى التوازن والارتياح العام وعدم إشباعها يؤدي إلى اللاتوازن والشعور بالقلق والصراع أو الاضطرابات النفسية.

1_2- تصنيف الحاجات حسب نظرية تحقيق الذات لماسلو :

إن أشهر ما ساهم به ماسلو في نظرية الدوافع هو تصنيفه للحاجات الإنسانية في هرم متدرج أساسه الحاجات الفيزيولوجية الأساسية و قمته الحاجة إلى تحقيق الذات .

يرى ماسلو في نظريته هذه إن الإنسان يسعى إلى الوصول إلى أقصى ما تمكنه منه قدراته أدت الملاحظات العلمية التي قام بها ماسلو إلى وجود هرمية من الحاجات الإنسانية مرتبة ترتيبا تسلسليا و يرى إن الفرد يصبح راضيا عند أي نقطة معنية إذا ما تم الوفاء باحتياجاته و بحكم تركيبة الإنسان و مكوناته الطبيعية له حاجات جسمية و أخرى نفسية و بأنه يجب على البيئة الاجتماعية تلبية تلك الحاجات و إرضاءها و بخاصة الجسمية منها من اجل تجنب الاعتلال.

و هناك خمسة أنماط من الحاجات الرئيسية بحيث لا بد من إشباع المستويات السفلى قبل إن يهتم الفرد بالمستوى التالي وقام بتصنيفها على النحو التالي :

1_2_1– الحاجات الفيزيولوجية الأساسية : هي عبارة عن الحاجات الأساسية لبقاء حياة الإنسان و تمتاز بأنها فطرية كما تعتبر نقطة البداية في الوصول إلى إشباع حاجات أخرى و هي عامة لجميع البشر لكن الاختلاف يكون في درجة الإشباع المطلوبة لكل فرد و المتمثلة في الطعام و الماء و الهواء و المأوى و الحاجة إلى التصريف الطاقة و الحركة و كذلك إلى إخراج و حاجة الفرد للذة و البعد عن الألم (**عبد الحكيم بوصلب ، 2002، ص 30**).

و من المؤكد إن الحاجات الفيزيولوجية هي التي تعطي القوة للحاجات الأخرى فالشخص الذي يفقد الأكل الآمان, الحب, التقدير فالاحتمال الكبير هو انه يحتاج إلى الطعام أكثر من إي حاجة أخرى.

1_2_2– الحاجات الفيزيولوجية : غالبا ما تؤخذ كنقطة بداية في نظرية الدافعية و يشير ماسلو إلى إن ظهور بعض تلك الحاجات يعتمد على إشباع بعضها الأخر و إن الحاجة التي لم تشبع تسيطر علي الفرد و سلوكه بدرجة تجعل نظرته إلى الحياة مختلفة و تؤثر تأثيرا بالغا في إدراكه و بالتالي سلوكه . (**أحمد سهير كامل ،1999، ص 56**).

1_2_3– الحاجة للأمان : تتمثل في حاجته إلى حماية نفسه و رعايتها من الظروف إلى تشكل خطرا عليه من العواصف و الأعاصير و عدم الاستقرار الاقتصادي للمجتمع إلى جانب الأمن النفسي والمعنوي فالاستقرار الاقتصادي للمجتمع و الأسرة يحققان ذلك و ربما توجد الأصول الأولى لهذه الدرجة الحاجة شعور الطفل الصغير بالعجز المطلق و الفرد الذي يفتقد للأمن هو في حالة خوف دائم و أي إحباط طفيف يشكل له تهديدا. (**أحمد سهير كامل ،1999، ص 56**).

1_2_4– الحاجة إلى الحب و الانتماء : لا يتسنى للفرد إشباع هذه الحاجات إلا في وجود الغير من أفراد نوعه و خلال اتصاله بهم و تعامله معهم بصورة أو بأخرى بحيث تجمعهم أهداف و مصالح و أمال و مخاوف و معتقدات و اتجاهات مشتركة حيث تتضح هذه الحاجة في قيمتها و اتجاهاتها و تتضمن هذه الحاجة إعطاء الحب و استقباله من الآخرين في وقت واحد وإن الإخفاق في تحقيق هذه الحاجات يقود إلى سوء التكيف والعديد من المشكلات السلوكية (**محمد عودة وآخرون 2004، ص 222**).

1_2_5– حاجات التقدير و احترام الذات : و الحاجة إلى تقدير الذات هي الحاجة القيمة الشخصية أو الحاجة إلى الشعور بان الفرد عضو و قيمة و دور في المجتمع الذي يعيش فيه والإشباع هذا النوع من التقدير يوجه الفرد سلوكه في مقابلة ذلك الغير فيبدل جهده من اجل النجاح في عمله ليتولد لديه تقديرا لقدرته و الإحباط بالنسبة لهذه الحاجة يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس و الشعور بالضعف و الهوان و قلة الحيلة و تثبيط الهمة و ما يتبع ذلك من تصرفات تعويضية و تظهر هذه الحاجة عند المراهق في رغبته أن يعامل

معاملة الكبير و أن تقدر ذاته و تحترم إرادته في عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الخاصة، و يكون التقدير ذاتيا يستطيع الفرد أن يفعل ما يريد دون أن يطلب فيضا مستمرا من التقدير الخارجي لذلك فان تقدير الذات يعتبر احد مكونات تحقيق الذات و جموع هذه الحاجات تدفع الإنسان إلى الانجاز و القوة و لثقة و الاستقلال و الحرية . (**محمد عودة وآخرون ، 2004، ص 222**).

1_2_6- الحاجة لتحقيق الذات : أي تحقيق طموحات الفرد العليا في أن يكون الإنسان ما يريد أن يكون و هي المرحلة التي يصل فيها الإنسان إلى درجة مميزة عن غيره و يصبح له كيان مستقل و تعتبر الحاجة إلى الاستقلال من أهم مكونات هذه الحاجة حيث تظهر منذ مرحلة الطفولة و تتطور مع تقدمه في العمر و ينصح بالتالي يبدأ بتحرر من الاعتماد على الغير.

فمستوى فاعلية الحاجة إلى تحقيق الذات تربط بمدى التوافق بين المستوى الطموح لدى الفرد و مستوى إمكاناته (**مجموعة من الباحثين، ج8، ص 25**).و إذا أراد الشخص أن يكون في منتهى السعادة فما يستطيع أن يكونه فليكن هذه الحالة يمكننا تسميتها تحقيق الذات (pellijohntery,p190.191) و قد رتب ماسلو الحاجات في الهرم كالتالي :

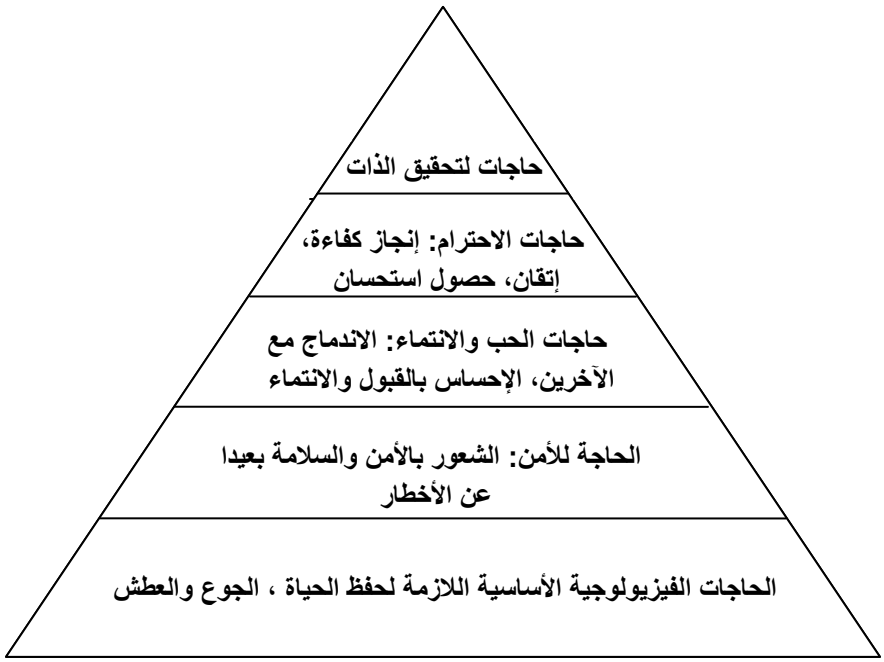

الشكل رقم (01) يمثل سلم ماسلو للحاجات (رجاء محمود أبو علام، 2004، ص 54)

1_3- تصنيف الحاجات حسب نظرية موراي :

الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي و مبنية على أساس فلسفي لأنها تتضمن قوة كيميائية في الدماغ و توجه القدرات العقلية و الإدراكية للفرد و الحاجة ترفع من مستوى التوتر والقلق الذي يحاول الفرد أن يحققه عن طريق إرضاء الحاجة ووضع قائمة بالحاجات الأساسية (الحاجات النفسية ثم الحاجات العقلية ثم الحاجات الاجتماعية)كما نظم قائمة بالحاجات التي تؤثر في حياة الطلبة و علاقته مع الآخرين اسماها الحاجات الشخصية .(**بلقيس مرعي ، 1983، ص 94**).

و أكد موراي على فهم السلوك الذي ينبغي أن يتضمن تحليلا للظروف البيئية التي أطلق عليها الضغوط و فيما يلي تحليل للمفاهيم الأساسية في نظرية موراي التي اعتمدها من اجل تحليل دوافع السلوك و اتجاهاته.

1_3_1– الحاجة : يرى موراي بان الدوافع تمثل أساس المحاولات و المساعي في و يؤيد رأي فرويد بأننا مدفعون برغبة لإشباع الدوافع المتولد عن عملية التوتر ولإزالته أطلق عليها الحاجات و يرى أن هذه الأخيرة هي نقطة بداية لأي سلوك أنساني فالإنسان دائما يسعى لإشباع حاجاته الأساسية في الحياة اليومية .

1_3_2– الضغط : غالبا ما تستشار الحاجات بواسطة عوامل داخلية و خارجية أو كلاهما معا فلا يمكن دراسة الشخصية بمعزل عن المحيط الذي هو متواجد فيه ففي كل زمن يتغير سلوك الفرد بدرجة العوامل البيئية و ما يقصد به الضغط هو ما يمكن أن يتعرض له الفرد أو يقدم له و عمل القوة على تحقيق السعادة للفرد بشكل أو بأخر إن الضغوط هي خاصية البيئة التي تساعد الفرد على الوصول إلى غرض معين أو تعوقه عنه و لقد ميز موراي نوعين من المتصلة بموضوعات البيئة هي:

- ضغوط بيتا (beta press): دالة عن الموضوعات البيئية كما يدركها الفرد؛
- ضغوط الفا (alpha press): خصائص تلك الموضوعات كما توجد في الواقع .

و يقول أن تفاعل ضغط الحاجة الفردية يرجع إلى ما يسمى الموضوع أو التيما (thema)هذا الأخير هو التفاعل بين الحاجة والإذلال أو الحاجة والضغط ويمكن لأي فيهما استدعاء الأخر وهي تركيب ديناميكي من الأحداث ,فالتيما البسيط هي اتخاذ ضغوط جزئية أو نواتج تتفاعل مع الطبيعة العامة لتفاعلات الفرد (روتر,**1976**,ص**106**).

1_3_3– و يرى موراي أن الحاجات لا تعمل كل منها في عزلة تامة عن الآخرين و يوافق تدرج معين للحاجات تأخذ فيه نزعات معينة أسبقية على الأخرى ،حيث يستخدم مفهوم أولوية القوة للدلالة على الحاجات التي تصبح سائدة في إلحاح كبير .،إذ لم تشبع

لذا لا يمكن الفصل بين هذه الحاجات ,فكثيرا ما تتدخل مع بعضها البعض، و هو يرى الحاجة إلى نشاط من جانب الكائن و يستمر ذلك النشاط حتى يتغير موقف الكائن أو البيئة حيث تقل الحاجة.

و يرى انه يمكن الاستدلال عن وجود الحاجة على أساس اثر السلوك أو نتيجة النهائية و النمط أو الأسلوب الخاص للسلوك المتضمن، و الانتباه الانتقائي و التعبير عن الانفعال أو وجدان و التعبير عن الإشباع. (**سعيد حسن عبد الفتاح الغامدي، 1993 ص 26**).

و فيما يلي عرض لقائمة الحاجات النفسية التي حددها موراي :

1_3_3_1 التحقير : و هو أن يخضع المرء إلى قوة خارجية ،أن يتقبل الإصابة أو اللوم أو النقد أو العقاب، أن يستسلم ،أن يستكين لقضائه أ،ن يعترف بالدونية أو بالخطأ أو بأنه لم يحسن صنعا أو بالهزيمة ،أن يعترف و يكفر أن يلوم نفسه أو يقلل من شانها أو يشوه نفسه ،أن يسعى إلى الألم ويستمتع به أو بالعقوبة أو بالمرض أو بالمكروه .

1_3_3_2 الانجاز : أن يحقق شيئا صعبا ،أن يتمكن من أن يسيطر على أو ينظم أشياء مادية أو بعض أفراد الإنسان أو الأفكار، أن يقوم بهذا بأكبر سرعة ممكنة أو بأكبر قدر ممكن من الاستقلال ،أن يتغلب على العقبات و يبلغ مستوى مرتفعا ،أن يتفوق المرء على نفسه ،أن ينافس الآخرين و ينبذهم ،أن يرفع المرء من اعتبار لنفسه بان ينجح في ممارسة بعض المواهب.

1_3_3_3 الانتماء: أن ينجذب المرء إلى شخص أخر ،و أن يستمتع بالتعاون معه أو بالتبادل معه و يكون هذا الشخص الأخر شبيها بالمرء أو محبا له.

1_3_3_4 العدوان: أن يتغلب على مقاومة القوة أو العنف أن يقاتل، ينتقم لإصابة أو ضرر، أن يهاجم يصب أو يقتل شخصا أخر، أن يقاوم شخصا أخر بعنف أو أن يعاقبه.

1_3_3_5 الاستقلال الذاتي : أن يتحرر المرء ، أن ينقض عن نفسه القيود ، أن يتخلص من الأسر أو الحس ، أن يقاوم القهر و التقيد ، أن يتخلى عن الأنشطة التي تمليها السلطات المسيطرة ، أن يكون المرء حرا مستقلا حتى يسلك وفق هواه ،أن يكون غير مرتبط غير مقيد حتى الأعراف .

1_3_3_6 المضادة : الاقتدار أو التعويض عن الفشل بإعادة السعي أو المحاولة ،أن يحاول المرء إزالة الاهانة باستئناف التصرف , التغلب علي الضعف و كبت الخوف، مسح الاهانة بالعمل البحث عن العقبات و الصعوبات من اجل التغلب عليها ، أن يحتفظ المرء باحترامه لذاته و بكبريائه على مستوى عالي .

1_3_3_7 الدفاعية : الدفاع عن الذات ضد التهجم و النقد و اللوم ،أن يخفي المرء أو يبرز فعلة سيئة أو فشلا أو اهانة الدفاع عن الأنا .

1_3_3_8 الاحترام: الإعجاب بأحد الرؤساء و تأييده أن تمتدح أو تكرم أن تستسلم عن طيب خاطر ورضا لتأثير شخص أنت مرتبط به، أن تتأسي بنموذج و تحديه و تساير التقاليد .

1_3_3_9 السيطرة : أن تسيطر و تتحكم في أمور بيئتك الإنسانية أن تؤثر في سلوك الآخرين أو توجهه عن طريق الإيحاء و الاغراء أو الإقناع أو إصدار الأوامر أن تثني الشخص عن شيء أو تقيده أو تمنعه من شيء.

1_3_3_10 العرض: أن تترك انطباعا ،أن يراك الآخرون ويسمعونك أن تستشير الآخرين أو تروعهم أو تدهشهم ،أو تخلب ألبابهم أو تصدمهم أو تغريهم .

1_3_3_11 تجنب الأذى: أن تتجنب الألم و إصابة البدن أو المرض أو الموت أو أن تهرب من موقف خطير، أن تتخذ الإجراءات الاحتياطية .

1_3_3_12 تجنب الدونية : أن يتجنب الاهانة أو يغادر المواقف المحرجة أو يتجنب المواقف التي تؤدي إلى التحقير أو السخرية أو الاستهزاء و عدم الاكتراث الآخرين أن يمتنع المرء عن التصرف بسبب الخوف من الفشل .

1_3_3_13 الحنو: أن تقدم التعاطف و تشبع حاجات شيء عاجز رضيع أو شيء يكون ضعيفا عاجزا متعبا غير مجرب مشوها أو مغلوبا على أمره مهينا و حيدا منبوذ مرضا مختل عقليا ،أن تقدم مساعدة لمن كان في خطر.

1_3_3_14 التنظيم: أن تنظم أو ترتب الأشياء أن تحقق النظافة أو النظام أو الاتزان أو الاتفاق أو الترتيب أو الدقة.

1_3_3_15 اللعب: أن تتصرف بقصد اللهو من غير قصد أخر أن نميا إلى الضحك و إطلاق النكت أن تسعى للاسترخاء الممتع بعد الإجهاد أن تشترك في الألعاب الرياضة أو الرقص أو الحفلات الترفيهية.

1_3_3_16 الرفض: أن تفضل نفسك عن شيء غير مرغوب فيه أو منفر أن تستبعد أن تتخلى عن أو تلفظ أو لا تكترث بشيء وضيع أن تتعالى عن شيء أو تهجره.

1_3_3_17 الحسية:أن تسعى إلى الانطباعات الحسية و تستمتع بها.

1_3_3_18 الجنس : أن تنشئ علاقة عشق و تمضي فيها أن تمارس المباشرة الجنسية .

1_3_3_19 طلب المساعدة : أن تجد لحاجاتك شخصا متفهما يعينك على أن تجد من يعظك و يساندك

و تطل من شخص يحميك قريب منك.

1_3_3_20 الفهم: أن توجها الأسئلة العامة أو تجيب عنها و يكون لك الاهتمام بنظريات أن تتأمل ،أوان تصوغ صياغة نظرية و أن تحلل أو أن تتوصل إلى التعميمات القائمة. (**موراي .ادوارد ، 1988ص 191–192**).

ما نتوصل إليه في قائمة موراي هي بمثابة وصف حساس لدرجة فائقة لأنماط الدوافع في الحياة اليومية العادية لقد تفضل موراي في تحليلها ،لذلك فان قائمة الحاجات التي تحدث عنها تمس نواحي عديدة من القصور وذالك لما يلي:

- لكون المفاهيم لم تتعرض لاختيار من ناحية العدد الاقتصادي في عددها أي التداخل؛
- أن المفاهيم لم تتعرف تعريفا دقيقا؛
- لا يوجد هناك ما يشير إلا الظروف و الخبرات السابقة التي توضح أسباب وجود الحاجات المختلفة أو عدم وجودها أو قوتها و مع ذلك فإن للنظرية سلبيات و ايجابيات .

1_4- المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجة :

أن الإنسان مدفوع فطريا إلى إشباع حاجاته بطريقة تحقق التوازن مع بيئته دون إفراط أو تفريط وعملية الإشباع تتطلب مجهود لإزالة المشكلات التي تعترض سبيل الشخص دون تحقيق رغباته فإذا فشل في تحقيق إشباع لدافع أو حاجة ما المثارة لديه فانه يتولد لديه صراع نفسي، و تظهر عليه سلوكات وتصرفات و أعراض غريبة، منها النظرة السلبية للحياة ،و التأخر الدراسي،و التمرد و الاستهتار، ويعود ذلك على صحته النفسية و الجسمية، و قد يقوم الفرد بإشباع حاجاته بطريقة غير مشروعة لا يغترف بها الشرع و المجتمع و القانون ،لذا فان عدم إشباع حاجات الفرد أو حل مشكلة من مشكلاته ينتج عنه شعور غير سار أو مؤلم يزعجه و يصرف انتباهه عن مواجهة مسؤوليات أخرى ،و قد يؤثر على أدائه الفعلي و يصاب بالإحباط الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على توافق الفرد ،و التي قد تتحول من حالة الصحة النفسية إلى حالة المرض النفسي ،و هذا ما يؤكد أن العلاقة بين إشباع الحاجات و الصحة النفسية و يتمتع الشخص بما يترافق بحالة انفعالية ايجابية يطلق عليها اسم الشعور باللذة أم عدم إشباعها أو الإشباع الغير كامل فيترافق بحالة انفعالية سلبية يطلق عليها الشعور بالألم . **بدرة معتصم ميموني 2001 ص 92**).

ومن بين الميكانيزمات:

1_4_1_ الصراع: هو مصطلح يستخدم في علم النفس العام للإشارة إلى الموقف الذي يكتب فيه منبه ما قيمتين مناقصتين إحداهما ايجابية و الأخرى سلبية فان أي موقف يتميز بتعدد الاختيارات أو تعارض الرغبات و تصادم الحاجات مع عوائق من أي نوع قد ينشأ حالة من الصراع لدى الفرد مما يترتب عليه شعور بعدم الارتياح و قد يكون الصراع على مستوى الشعور و هو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية و قد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط حينئذ بالأمراض النفسية و العقلية.(**بدرة معتصم ميموني 2001 ص 92**).

1_4_2_ الإحباط : يستخدم علماء النفس مصطلح الإحباط للدلالة على أنها حالة تظهر حينما تتدخل عقبة ما دون تحقيق حاجة ما فاختلاف الحاجات و الأعمال من فرد لأخر يجعل مجموعة من الظروف محبطة لفرد و غير محبطة لاخرفهو حالة من العجز تفرز إحساسا بالتوتر و الألم و الغيظ بسبب الفشل الذي يتعرض له الفرد أن العواقب التي تنجز الإحباط تربط ارتباطا واضحا بقوة الحاجة و مدى حيويتها و قيمتها المادية أو المعنوية و كلما كانت الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباع الحاجة مؤلما مما يؤدي إلى أنواع من السلوك الغير متوازن و غير متوقع و متوافق مع البيئة .(**مصطفى عشوي، 1990، ص 108**).

وما يأتي ويتولد عن الصراع والإحباط ما يلي :

- النكوص : أحيانا يواجه الناس الإحباط بالرجوع إلى أساليب السلوك ألطفلي يلجئون إلى النكوص لأنه يزودهم بمهرب حيث يرجعون إلى الظروف السابقة التي كانوا يشعرون فيها بالحب و الأمان أو ربما لم يتعلم الاستجابات الأكثر فاعلية اتجاه المشكلة وقد أظهرت الدراسات التي آجراها روجز باكر أن النكوص استجابة شائعة للإحباط .(**ارنوف ويتبح1994 ص 270**)
- الانسحاب: حينما يختار الناس الانسحاب فهم يلجئون إلى عدم فعل أي شيء و غالبا ما يتبع هذا السلوك الاكتئاب و عدم الاهتمام فيستجيب للموقف بطريقة سلبية أو ولادة عاطفية تتجلى في اللامبالاة و الإهمال و فقدان الأمل .
- العدوان: غالبا ما يؤدي الإحباط إلى الغضب و العدوان و لقد لاحظت كارمن انه كلما كان التهديد غامضا وقويا وخطرا من الصعب إيضاحه فان الناس يصبون بالعدوان غير صائب و ليس في مكانه

و يهاجمون أهدافا تلاؤمهم و التي يشهد لها التاريخ العديد من الجرائم و الحروب بين الأجناس يرجع سببه الأول إلى الإحباط الاقتصادي و الاجتماعي والشخصي. (**ادوارد . 1988ج.موراي ، ص 113**)

1_5- طبيعة المرحلة الثانوية و أهمية الإرشاد فيها :

1_5_1_ طبيعة المرحلة الثانوية

تعتبر المرحلة الثانوية أهم مرحلة حياة الفرد التي يمر بها وهي فترة المراهقة، وهي فترة يشهد خلالها الفرد تغيرات عديدة في مختلف جوانب النمو الجسدي والانفعالي والاجتماعي ، بالإضافة إلى هذا تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة بناء المشروع المستقبلي لدى التلميذ ،وبالأخص المشروع الدراسي المهني وإعداده من الجوانب ثقافيا , أخلاقيا ،ضمانا لدخول الدراسات العليا أو معترك الحياة و الإفادة من قدراتهم الفكرية والعلمية و الحصول على المراكز الاجتماعية كل حسب قدراته واستعداداته ليستفيد المجتمع من مواهبه وتعتبر هذه المرحلة من أدق واخطر المراحل في حياة التلاميذ، فالأزمات النفسية أو الظواهر الجسمية أو الحالات الانفعالية الشديدة وغيرها من مشكلات السلوك كل ذلك يجعلهم يتغيرون عن ذي قبل تغييرا جذريا يشمل جميع نواحي حياتهم ،لهذا فان الاهتمام في هذه المرحلة يجب أن يرتكز على مساعدة التلاميذ على مواصلة دراستهم بنجاح ،ومساعدتهم على حل مشاكلهم بأنفسهم ،وكشف قابليات كل فرد وتوجيهه توجيها تربويا , نفسيا , اجتماعيا وهذا يعتبر أهم أهداف التربية الحديثة لهذا ينبغي أن تستند جميع طرق التدريس التخطيط التربوي ، المنهاج الدراسية ، أساليب التوجيه على تفهم دقيق لطبيعة هذه المرحلة(**هادي شعبان ، 2003، ص 157**) .

وهذا ما يستوجب توفير خدمات إرشاد فعالة تحقق لهم النجاح والاستمرار في اختياراتهم مما يوصلهم إلى التوافق النفسي والاجتماعي، لان الطالب والطالبة هم من أحوج الناس الى من يأخذ بأيديهم ويبصرهم بنقاط القوة ونقاط الضعف لديهم ،لأنهما لم يكتسبا الخبرة الكافية في الحياة ليتمكنوا من توجيه نفسيهما بنفسهما ومن هنا يأتي دور الإرشاد المدرسي في إيضاح هذه المعيقات ومد يد العون لهم ومساعدتهم .

1_5_2_ أهمية الإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية :

إن التغييرات الجسمية والفيزيولوجية التي تحدث خلال هذه المرحلة وما بصحبها من نمو في الجانب الاجتماعي والانفعالي يفرض نوعا متميزا من السلوك ويعرض المراهق إلى العديد من المشكلات وتكمن أهمية خدمات الإرشاد في هذه المرحلة أساسا في مايلي :

- تعرض التلاميذ في هذه المرحلة الكثير من المشاكل العاطفية، الجنسية والاجتماعية؛
- عملية التفرد من الناحية العقلية والجسمية تظهر في هذه المرحلة وهذا التفرد يحتاج إلى رعاية خاصة واهتمام كبير
- تطور المجتمعات الإنسانية وتعقد الحياة ومتطلباتها ، فرض وضعا جديدا ومهمات جديدة يجب أن يقوم بها الطالب المراهق مما أوجد الكثير من التوترات أدت به إلى عدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي السليم؛
- تطور التعليم أدى إلى ظهور العديد من التخصصات تمثلت في المدارس الصناعية والزراعية التجارية ومعاهد الفنون الجميلة والمراكز العسكرية مما جعل الطالب في هذه المرحلة يقف حائرا أمام اختيار نوع الدراسة أو التخصيص الذي يلاءم قدراته واستعداداته وميوله (**هادي شعبان ربيع ،2003 ص 158**).

وعليه فالخدمات الإرشادية لابد أن تحيط بكل نواحي الفرد بهدف إشباع حاجاته المختلفة باختلاف الأفراد والمجتمعات وحسب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد.

2_الإرشاد النفسي

2_1- مفهوم الإرشاد النفسي

2_1_1_ لغويا : إن كلمة إرشاد جاءت من الفعل ارشد _يرشد إرشادا ورشد يرشد رشدا و الرشد هو الصلاح خلاف الغي والظلال وهو إصابة الصواب والإرشاد يتضمن معني التوعية وتقديم الخدمة و المساعدة للآخرين وبالتالي يعني طلب الهداية أو المساعدة (**الاسدي سعيد جاسم وإبراهيم مروان عبد الحميد ، 2003، ص24**).

2_1_2_ اصطلاحا: عملية مساعدة الفرد علي فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته علي تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع المحيط به وهدا كما يعرفه (**كاملة الفرخ و عبد الجابر تيم ، 1999، ص13**).

كما يعرفه "ماهر عمر"هو عملية تعليمية تساعد الفرد على إن يفهم نفسه بالتعرف علي الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته حتى يتمكن من اتخاد قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني ويتم ذلك من خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد النفسي الذي يتولي دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبرته المهنية (**الزغبي احمد محمد، (1992) ، ص17**).

الإرشاد: هو محاولة واعية ومقصودة لتوجيه الفرد ليفهم نفسه واستعداداته و قدراته و ميوله واستغلالها لتحقيق أهداف سليمة لتحقيق حياة ناجحة (**صالح بن عبد الله أبو عباه، عبد المجيد بن طاش، 2001 ، ص13**).

الإرشاد النفسي: عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ،ويدرس شخصيته ،ويعرف خبراته وينمي إمكاناته ،ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته ،وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني . (**حامد زهران ، 1980 , ص 23**)

أما جود (1945) عرفه في قاموسه التربوي بأنه مساعدة فردية وشخصية في المشكلات التربوية والمهنية والشخصية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهده المشكلات ويبحث عن حلول لها وذلك بمساعدة المتخصصين وبالاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع من خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية(**الشناوي محمد محروس،1973، ص14**).

ويرى اريوكل : الإرشاد النفسي بأنه عبارة عن علاقة إنسانية بين المرشد والمسترشد ينمي الأخير منه خلالها قدراته ويطورها (**اوزيبا وصمويل، والشل برس ،1976 ، ص14**)

أما باترسيون : فيعرف الإرشاد علي انه علاقة مساعدة تشمل شخصا يبحث عن مساعدة وأخر راغب وقادر ومتدرب على تقديمها في وضع يسمح باستلامها وفد أشار باترسون (1967) إلى سلوكات معينة على أنها ليست من الإرشاد وهي :

- الإرشاد لا تقدم معلومات والمعلومات قد تكون متوفرة؛
- الإرشاد ليس تقديم النصيحة؛
- الإرشاد ليس التأثير في الاتجاهات والمعتقدات والسلوك سواء بالإقناع أو النصح أو التخويف أو الإكراه ؛
- الإرشاد ليس اختيارا مهن الأفراد ؛
- الإرشاد ليس مقابلات لكن إجراء المقابلات متضمن فيه(**مروان عبد الحميد ابراهيم ، سعدجاسم الاسدي،2003، ص24**).

أما الرابطة الأمريكية للمرشدين والموجهين : فهي تعرف الإرشاد بأنه علاقة ديناميكية من المرشد والعميل حيت يقوم المرشد بمشاركة الطلبة حياتهم ،وما يقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات(**رمضان محمد القدافي، 1996،ص28**).

أما مكتب التربية العربية للإرشاد: تعرفه علي انه علاقة إنسانية بين فردين احدهما متخصص متدرب ،والأخر يطلب المساعدة من اجل التوصل إلى بعض الحلول الملائمة لمشكلاته، والتي قد تكون شخصية أو اجتماعية أو انفعالية ،أو مشكلة اختيار مهنة أو عمل ،مع إعطاء المسترشد فرصة اتخاذ القرار المناسب الذي يتوافق مع إمكانياته وقدراته واهتماماته.

توصل حامد زهران 1964-1966-1967 إلى التعريف الشامل التالي للإرشاد النفسي بحيث : التوجيه والإرشاد النفسي عملية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ،ويفهم ذاته ،ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ،ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته و،يعرف الفرص المتاحة له ،وان يستخدم إمكاناته وينميها بذكائه إلى أقصى حد مستطاع، وان يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ،ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، بالإضافة إلى التعليم والتدرب الخاص الذي

يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربين والوالدين، وذلك في مراكز التوجيه والإرشاد في المدارس ،،وفي الأسرة لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية ،والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوافيق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا و زواجيا (**صالح الخطيب ، 2009،ص22**)

2_2- أهداف الإرشاد النفسي:

إن الغاية التي أوجدت الإرشاد النفسي و حاجة الأفراد الملحة إلى وجود علم يهتم بمشاكلهم و حاجاتهم المختلفة في كل مراحلهم العمرية و يهدف الإرشاد بوجه عام إلى تحسين مفهوم الذات ،و إيجاد نمط حياة مناسب يشعر الفرد فيه بالرضا والاستمتاع في العمل، وفي أوقات الفراغ و في التعلم و في مهارات صنع القرار ، في كل عمليات الحياة من الميلاد حتى الوفاة، و هكذا نرى إن هناك دور لخدمات الإرشاد النفسي في جميع المراحل العمرية و لجميع المستويات الاقتصادية و الاجتماعية ،و يمكن إجمال أهم أهداف الإرشاد النفسي فيما يلي :

2_2_1_تحقيق الذات :

إن هدف المرشد هو العمل مع الفرد لتحقيق ذاته سواء كان الفرد عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخر دراسيا ،ومساعدته على تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها إن ينظر إلى نفسه بالرضي، حيث إن للفرد دوافع أساسية مثل دافع تحقيق الذات ،و نتيجة لوجود هذا الدافع فان الفرد لديه استعداد دائم لتنمية معرفة ذاته ،و فهم وتحليل نفسه ،و فهم استعداداته و إمكاناته حتى يقيم نفسه، و بالتالي يوجه ذاته ويوجه حياته بنفسه بذكاء و بصيرة و كفاية ،و يصمم هذا الهدف تحت عنوان تسهيل النمو العادي وتحقيق مطالب النمو في ضوء معاييره و قوانينه حتى يتحقق النضج النفسي الذي يتضمن التحسن والتقدم وليس مجرد التغير، إن الإرشاد النفسي يهدف إلى نمو مفهوم الذات الذي يتحقق عند تطابق مفهوم الذات الواقعي مع مفهوم الذات المثالي و مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك (**كاملة الفرح شعبان وعبد الجاب تيم 2003 ص 28**).

2_2_2_ تحسين العملية التعليمية والتربوية:

تتصل عملية الإرشاد بشكل مباشر تغطي عملية التعلم و التعليم في المدرسة و هما الطالب و المعلم ،فتعمل من خلالها على تسهيل هذه العملية وتحسينها ،فيعمل الإرشاد على إثارة الدافعية الايجابية نحو التعليم و التحصيل ،و الإسهام في إزالة كل ما يعوق

تحقيق أهداف العملية التعليمية سواء لدى المتعلم أو المعلم أو البيئة التعليمية و المشاركة في صياغة البرامج و المناهج الدراسية و الإرشادية المناسبة للطلبة و ما يرتبط بها من نشاطات و فعاليات .(**صالح أحمد الخطيب، 2005، ص41**)

2_2_3_تحقيق الصحة النفسية للفرد :

و يقصد بالصحة النفسية حالة دائمة نسبيا يكون فيه الفرد منسجما مع نفسه و مع الآخرين و لا يأتي ذلك عن طريق سلامة الجسم و العقل (**عبد السلام عبد الغفار، 2007**)

فهي متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع فان صح عقل الإنسان وجسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في توافق، ويهدف هنا الإرشاد إلى تحرير الفرد من مخاوفه و قلقه وتوتره وقهره النفسي من الإحباط والفشل، والكبت والاكتئاب والحزن، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب نعامله مع بيئته ،ودور الإرشاد هو مساعدة الفرد على حل مشكلاته وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق التخلص منها، والسيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا(**سعيد عبد العزيز,1986 ، ص14**).

2_2_4_تحقيق التوافق الشخصي:

يتحقق التوافق الشخصي بإشباع دوافع الفرد وحاجاته لتلبية مطالب نمو كل مرحلة عمرية ويشتمل التوافق الشخصي على :

- **التوافق المهني**: الذي يتحقق بإرشاد الفرد لاختيار مهنته المناسبة و إعداده لها وبذلك يحصل الفرد على الرضا المهني.
- **التوافق التربوي**: الذي يتحقق باختيار الفرد لنوع الدراسة المناسب له و بذلك يتحقق له النجاح الدراسي والتخلص من كل ما يترتب عن الإخفاق في الدراسة من عواقب نفسية و اجتماعية.
- **التوافق الاجتماعي**: الذي يتحقق بتلبية الحاجات الاجتماعية للفرد مثل الانتماء للحماية والدور الاجتماعي والتقبل الاجتماعي وأن يحصل على التنشئة الاجتماعية المناسبة وبذلك يتحقق له الاندماج في مجتمعه وتحقيق الثمار النفسية لذلك(**صالح أحمد الخطيب، 2004، ص 40،41**).

2_3- الحاجة إلى الإرشاد النفسي :

لقد تطورت عملية الإرشاد استجابة للحاجة لهذه الخدمة لدى الأفراد و الجماعات بغية مساعدتهم على التعرف على إمكاناتهم و استعداداتهم و فهم طبيعة الظروف المحيطة بهم بكل إبعادها الاجتماعية الاقتصادية و السياسية و الثقافية ،وقد لعبت متغيرات عديدة وعوامل مختلفة دورا كبيرا في تأكيد الحاجة الماسة لعملية الإرشاد ، و التي يمكن إن نلخصها في العناصر التالية:

2_3_1_فترات انتقال : إن الفرد يمر من خلال نموه بفترات قد تكون حرجة و يحتاج من خلالها إلى الإرشاد، و أهم هذه المراحل عندما ينتقل الفرد وهو طفل من البيت إلى المدرسة ،وكذا عندما يتركها وعندما ينتقل إلى العمل، وكذلك عندما يتركه وعند الانتقال من حياة العزوبة إلى الحياة الزوجية ،و عند حدوث طلاق أو موت، وعندما ينتقل من المراهقة إلى الرشد و من الرشد إلى التقاعد أو الشيخوخة،

إن فترات الانتقال الحرجة يتخللها صراعات و احباطات ،و قد يلونها القلق و الخوف من المجهول والاكتئاب و هذا يتطلب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال ضمانا للتوافق مع الخبرات الجديدة و ذلك بإمداده بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات الإرشاد النفسي حتى تمر فترة الانتقال بسلام (**حامد زهران، 1986،ص34**).

2_3_2_التغيرات الأسرية : طرأت على الأسرة تغيرات عديدة و طال هذا التغير بناءها ووظائف أفرادها، و صلتهم ببعضهم ،وابتعاد الأب وأحيانا الأم عن أطفالهما لفترات طويلة من اليوم ،و اعتماد بعض الأسر على المربيات لتربية أطفالهم وإرسالهم إلى دور الحضانة ،لا يتوفر فيها ما يشبع حاجات الطفل منها حرم الكثير من الأطفال من تحقيق جميع مطالبهم النفسية والاجتماعية و يساهم ذلك في ظهور مشكلات انفعالية أو سلوكية لديهم.(**صالح أحمد الخطيب نفس المرجع ، ص52**).

2_3_3_التغيرات التي طرأت على المجتمعات : طرأت على المجتمعات بصورة عامة تغيرات كبيرة نتيجة للتطور التكنولوجي الذي تمر به البشرية فأسلوب الحياة الذي يعيش به الإنسان و العلاقات السائدة بين الأفراد، و النظم التي تعيش فيها الجماعة قد تغيرت إلى حد بعيد ،فقد نشأ عن التغير التكنولوجي السريع و التغير الثقافي و الحضاري و الاجتماعي الذي يحاول إن يلاحقه الجميع،و الكثير من المشكلات النفسية التي تستوجب تدخل الإرشاد و التوجيه .(**هدى الحسيني 1992 ، ص51**)

و أهم ملامح التغير الاجتماعي ما يلي:

- تغير بعض مظاهر السلوك فأصبح مقبولا بعد ما كان مرفوضا من قبل وأصبح مرفوضا بعد ما كان مقبولا من قبل
- إدراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي و الاقتصادي؛

- التوسع في تعليم المرأة و خروجها إلى العمل,
- زيادة ارتفاع مستوى الطموح و زيادة الضغوطات الاجتماعية للحراك الاجتماعي الرأسي إلى أعلى,
- وضوح صراع بين الأجيال و زيادة الفروق في القيم و الفروق الثقافية الفكرية خاصة بين الكبار والشباب حي ث لا يكاد التغير الاجتماعي السريع يجعل كلا من الفريقين يعيش في عالم مختلف.

إن التغير الاجتماعي يؤكد الحاجة إلى الإرشاد النفسي .(**حامد زهران، 1975 ، ص36**).

2_3_4_التغيرات التكنولوجية السريعة : أدى التقدم العلمي الكبير و ما صاحبه من منجزات علمية ومخترعات دخلت إلى الأسرة و المنزل و خاصة وسائل نقل المعلومات مثل التلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت و وسائل الترفيه، مما كان له آثار سلبية في العلاقات بين الأفراد في الأسرة و المجتمع، وأدى إلى تغير بعض الأفكار و المفاهيم و الاتجاهات و القيم مما ساعد في ظهور مشكلات نفسية تحتاج إلى مساعدة المرشد للتغلب عليها ،لهذه الأسباب و غيرها كثير تزداد الحاجة إلى الإرشاد وخدماته يوما بعد يوم ،و مما يزيد الحاجة إلى الإرشاد وخدماته لأنه يقوم بدور وقائي و دور نهائي أيضا لذلك يجب إن لا تنتظر حتى يصبح الأفراد في حالة اضطراب وقلق لتقدم لهم المساعدة الإرشادية بل يجب العمل بشكل دائم مع الإفراد لإبعادهم عن كل ما يسبب لهم الضيق، و يعمل الإرشاد بشكل دائم على تنمية قدرات الأفراد و إمكاناتهم ليتمكنوا من مواجهة التغيرات المستمرة والضغوط المتوقعة, و مواجهة ظروف الحياة و متطلباتها.(**صالح أحمد الخطيب، 2004 ، ص53**).

2_3_5_التجديدات و التغيرات التربوية: الحاجة إلى الإرشاد في المدارس و الجامعات أكثر إلحاحا بسبب ازدياد أعداد الطلبة فيها ،و تنوع التخصصات الدراسية، فالطلبة يواجهون تغيرات سريعة في مجالات واسعة من حياتهم ففي مجال التعليم مثلا قد لا يستطيعون التكيف مع التطورات التي تحدث في المناهج

أو في ازدياد أعداد الطلبة و ما ينتج عن ذلك من تفاعل بينهم أو في دخول التكنولوجيا إلى المجال التربوي أو تعدد مجالات التخصصات الدراسية و المجالات المهنية ،كل ذلك و غيره ساهم في ازدياد حالات القلق و الحيرة لدى الطلبة ،و ولد لدى البعض منهم عدم القدرة عل مسايرة تلك التغيرات المتسارعة ، فاصحبوا بحاجة إلى الإرشاد النفسي ليساعدهم في التغلب على أثار تلك التغيرات و يبعد عنهم ذلك القلق و يسهل عملية تكيفهم مع هذه المستجدات (.**صالح أحمد الخطيب 2004 ، ص52**).

2_3_6_ التغيرات في المهنة و العمل : لقد كانت حياة الإنسان في مجال العمل تعتمد على الأعمال البدائية البسيطة في حين إن الحياة المعاصرة قد تطورت بشكل سريع نحو التصنيع و التعقيد في استخدام الآلات إضافة إلى ظهور التخصص في العمل مما أدى إلى تعدد متطلبات العمل وتباين مجالاته وبهذا توجب على الفرد أن يختار مجال العمل الذي يتلاءم وإمكانياته و ميولاته هذا بالإضافة التطورات الحاصلة في المؤسسات وأساليب تنظيمها و علاقات العمل فيها و أهم هذه التغيرات التي طرأت في مجال العمل والمهنة ما يلي :

2_3_7_ظهور مشكلات جديدة للعمل والعمال نتيجة للاختراعات العلمية في مجال الصناعة مثل مشكلة الفائض في عدد العمال مثل ظاهرة البطالة، الإضراب.

2_3_8_تغيير البناء الوظيفي و المهني في المجتمع :فالمهن كانت محدودة في الماضي و الآن أصبحت بالآلاف بالإضافة إلى زيادة التخصص الدقيق في العمل.

2_3_9_اختفاء مهن و ظهور مهن جديدة نتيجة التقدم العلمي و التكنولوجي(**حامد زهران، 1975 ،ص39**)

2_4- مناهج و أساليب الإرشاد :

2_4_1_ مناهج الإرشاد :

هناك ثلاث مناهج و استراتيجيات لتحقيق الإرشاد و هي المنهج التنموي ، المنهج الوقائي و المنهج العلاجي وهي كما يلي:

2_4_1_1 المنهج التنموي : و يسمى أحيانا الإستراتيجية الإنشائية ،ومن خلال هذا المنهج تقدم خدمات الإرشاد للأفراد العاديين قصد تحقيق زيادة كفاءة الفرد وإلى تدعيم توافق الفرد إلى أقصى حد ممكن ،حيث تهدف الخدمات الإنمائية بالدرجة الأولى إلى تنمية قدرات الإنسان و استغلال طاقاته إلى أقصى حد ممكن و ذلك عن طريق معرفة و فهم الذات و نمو مفهوم ايجابي للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة،

و كذالك من خلال رعاية مظاهر النمو الشخصية جسميا, عقليا – اجتماعيا و نفسيا ،كما إن لهذا المنهج أهمية كبيرة في برامج التوجيه في المدارس (**حامد زهران، 1975 ، ص43**).

2_4_1_2 المنهج الوقائي: و يطلق عليه احيانا التحصين النفسي ضد المشكلات و الاضطرابات

و الأمراض النفسية حيث يهتم هذا المنهج بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث مشكلات مهما كان نوعها كما انه يهدف بالدرجة الأولى لتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد ،و بناء علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين، و كذا بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله اليومي ، (**يوسف القاضي، ص 394**) وللمنهج الوقائي ثلاث مستويات وهي:

- **الوقاية الأولية** : و تتضمن محاولة منع حدوث المشكلة آو الاضطرابات آو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور.
- **الوقاية الثانية** : و تتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في المرحلة الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه و منع تطوره و تفاقمه .
- **الوقاية من الدرجة الثالثة** : و تتضمن محاولة التقليل من اثر إعاقة الاضطراب أو منع أزمات المرض (**حامد زهران ،1975، ص 45**)

2_4_1_3 المنهج العلاجي : هناك بعض المشكلات و الاضطرابات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا وكل فرد يخبر في وقت ما مواقف و أزمات و فترات حرجة و مشكلات حقيقية يحتاج فيها إلى مساعدة و مساندة لتخفيض مستوى القلق و رفع مستوى الأمل, و يتضمن دور المنهج العلاجي كذلك علاج المشكلات و الاضطرابات و الإمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق و الصحة النفسية .

و يهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطراب و المرض النفسي و أسبابه و تشخيصه و طرق علاجه

و توفير المرشدين و المعالجين و المراكز و العيادات و المستشفيات النفسية و يلاحظ إن المنهج العلاجي يحتاج إلى تخصص أدق في الإرشاد العلاجي إذا قورن بالمنهجين التنموي و الوقائي و هو أكثر المناهج الثلاث تكلفة في الوقت و الجهد و المال ،كذلك فان نسبة نجاح إستراتيجية العلاجية لا تكون 100% وقد يفلت الزمام ن يد المرشد أو المعالج إذا ما بدأ العلاج بعد فوات الأوان. (**حامد زهران ،1975، ص 46**).

2_4_2_أساليب الإرشاد:

هناك عدة أساليب لتقديم خدمات إرشادية و يقوم المرشد باختيار الأسلوب أو الطريقة الأنسب التي تمكنه من تقديم المساعدة للمسترشد حتى يتمكن من مواجهة مشكلاته و إيجاد الحلول الأكثر نجاعة التي تعود عليه بالفائدة و النفع و أهم هذه الأساليب :

2_4_2_1 الأسلوب الفردي : هو إرشاد عميل واحد و جها لوجه في كل مرة، و تعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد و العميل أي انه علاقة مخططة بين الطرفين تتم في إطار الواقع و في ضوء الأعراض و في حدود الشخصية ومظاهر النمو و الإرشاد الفردي هو أوج عملية الإرشاد و يعتبر أهم مسئولية مباشرة في برنامج التوجيه والإرشاد و يعتبر نقطة الارتكاز لأنشطة أخرى في كل من عملية الإرشاد و برنامج الإرشاد و من الوظائف الرئيسية له تبادل المعلومات و إثارة الدافعية لدى العميل و تفسير المشكلات و وضع خطط العمل المناسبة و يأخذ هذا النوع من التوجيه الأشكال التالية المقابلة – دراسة الحالة – لعب الأدوار – النمذجة (**حامد زهران ، 1975،ص 321**).

2_4_2_2 الأسلوب الجماعي : و هو احد مناهج التدخل الأساسية و قد ثبتت نجاح هذا المنهج في التعامل مع الكثير من القضايا و المشكلات النفسية و الاجتماعية ،فهو يساعد الأفراد في الجماعات على تعلم السلوكيات الاجتماعية الكيفية و تعلم مهارات القيادة و التبعية، و تعلم مهارات التعاون و التفاوض و التنظيم و اتخاذ القرار و ذلك بواسطة أساليب التمثيل و التغذية الراجعة و الحوار و المناقشات العلاجية الموجهة ،كما أن الاشتراك في الأعمال الجماعية يساهم في تنمية طرائق و أساليب الاتصال لدى الأفراد و التي من خلالها يستطيعون التعبير عن آرائهم و أفكارهم و مشاعرهم و إيصالها بطريقة واضحة و مفهومة كما يتعلمون كيف يستمعوا إلى الآخرين و يتقبلوا الآراء المخالفة . (**حامد الفقهي ، 1974 ، ص39**).

2_4_2_3 الأسلوب الموجه : يتميز هذا الأسلوب بتركيزه على المرشد ،حيث انه يقوم بدور ايجابي و نشط في كشف الصراعات و تفسير المعلومات للمسترشد و الذي يكون دوره سلبيا إلا انه يوجهه نحو السلوك المخطط و المحدد مما يؤدي إلى التأثير المباشر على شخصية هدا الأخير و سلوكه و يرتبط هذا الأسلوب أكثر بميدان التربية و التعليم لأنه يتضمن الإرشاد وتقديم المعلومات و تعليم المسترشد كيف يحل مشكلاته و يقوم الأسلوب الموجه في عملية الإرشاد على افتراض أساسه أن المسترشد يعاني من نقص في المعلومات ،و عجز عن حل مشكلاته و في المقابل الموجه لديه وفرة في المعلومات و خبرة في حل المشكلات فيعمل هذا الأخير على استثارة حاجة المسترشد إلى المعلومات ،ثم يقدمها له و يقدم له مساعدة مباشرة و حلولا جاهزة و يعلمه ويخطط له .(**حامد زهران ، 1975، ص 339**).

2_4_2_4 الأسلوب الغير الموجه: من رواد هذا الأسلوب "كارل روجر" صاحب نظرية الذات يتميز هذا الأسلوب بتركيزه حول العميل أو المسترشد ،و الذي يعتبر اعرف الناس بنفسه فهو خير في طبيعته و مخير في سلوكه و حر له الحق في تقرير مصيره ،و دور المرشد حياديا لكنه ليس سلبيا و نشيط ،كما يهتم به بإخلاص يتقبله كما هو، و يشجعه و يستمع إليه و يفهم وجهات نظره في مناخ يسوده الصدق و التفاؤل و التسامح ،فلا يتخذ موقف الواعظ بل يكون في مثابة المرآة العاكسة لمشاعر المسترشد و اتجاهاته و بذلك تتضح له شخصيته و يصل إلى الاستبصار. (**حامد زهران ، 1983، ص 339**).

إن المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه الأسلوب هو نضج المسترشد و تكامل شخصيته و تمكنه من الإحاطة بمشكلته و تحمل مسؤولية حلها تحت توجيه المرشد الغير مباشر فالحلول و القرارات تنبع من داخل المسترشد و لا تفرض من الخارج و إذا احتاج إلى معلومات فانه يطلبها من المرشد و الذي بدوره يقدمها له . (**حامد زهران ، 1983، ص 339**).

خلاصة

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول أن الإنسان يبقى دائما في صراع بين الإشباع والحرمان لحاجاته، كما أن الإشباع لا يؤدي دائما إلى نتائج إيجابية أو إلى السرور، حيث أن الإشباع الذي يخرج عن نطاق الدين ومعايير المجتمع وقيمه يؤدي إلى نتائج وخيمة على الفرد والمجتمع معا ومن أمثلته :الزنا، السرقة، المخدرات، الجرائم...الخ.

إذن فإرجاء حاجات الفرد إلى وقتها المناسب أو الصبر على عدم إشباعها خارج ضوابط المجتمع يؤدي أيضا إلى التوافق وتحقيق الصحة النفسية.

الفصل الثالث: المراهقـــة

تمهيد

1. تعريف المراهقـــة
2. خصائص المراهقـــة
3. أشكال المراهقـــة
4. حاجات المراهقـــة
5. مشكلات المراهقـــة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المراهقة فترة التغيرات الكبيرة في نمو الصبي و الفتاة كما نظر إليها كثيرا من الكتاب المعالجين النفسين.منهم ستانلي هولStanley hall أول من درس المراهقة دارسة علمية في القرن 20 بوصفه فترة فيها الكثير من الأزمات و الشدائد أو العواصف و الأهواء، و لعل ما زاد في الشعور من أهمية المراهقة بوصفه موضوعا جديرا بالدراسة هو ازدياد الميل إلى فصل التلاميذ من الأعمال المختلفة في مدارس مختلفة ،و تأخر سن الالتحاق بسوق العمل نتيجة تحول المجتمعات إلى مجتمعات صناعية و تكنولوجية .

و على الرغم من أن بعض الأبحاث الحديثة للمراهقين تبين أن الناس قد بالغوا كثيرا في مدى الاضطراب الذي يطرأ على المراهقين و أبائهم خلال هذه الفترة ,إلا أن الاتفاق لا يزال قائما على أن المراهقة فترة من الشد و الجذب و مرحلة صعبة في نضال الشباب الناشئ من اجل النضوج . (**مسن بول وآخرون ، 1986 ، ص 441–442**).

وفي هذا الفصل سوف نحاول تسليط الضوء على أهم الجوانب التي تميز المراهقة من خلال تعريفها وتبيان خصائصها وكذالك التطرق إلى أشكال المراهقة ثم إبراز أهم حاجات المراهقين وأخيرا التطرق لمشكلات المراهقة في المدرسة الثانوية.

والهدف من هذا هو الاقتراب أو معرفة تلميذ المرحلة الثانوية بكونه مراهقا، وذالك من خلال بروز الكثير من التساؤلات لديه وظهور حاجات جديدة يسعى إلى إشباعها ليتمكن من تحقيق توافقه النفسي والصحة النفسية.

1–تعريف المراهقة: تعددت مفاهيم المراهقة واتسع نطاقها مما يصعب تقديم تعريف شامل نظرا لصعوبة التحكم في عاملي الزمان والمكان واختلافهما من مجتمع لأخر ولهذا سوف نكتفي بتقديم الموجز منها.

1_1–لغة: المراهقة مشتقة من الفعل راهق ،والتي تعني التطور والنضج الجسمي والعقلي والجنسي والانفعالي، والأصل اللغوي هو الاقتراب والدنو إلى الحلم. (**امزيان زبيدة، 2007، ص72**)

و باللاتينية: **adolescence** المراهقة كلمة عامة تدل على العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر.(**امزيان زبيدة: ؛ 2006–2007 ص72**)

1_2–اصطلاحا: المراهقة هي لفظ وصفي يطلق عادة على المرحلة التي تحدد بين سن10الى 18سنة مع الاختلاف بين الجنسين ذكر وأنثى فهي المرحلة بين الطفولة وسن الرشد . (**امزيان زبيدة، 2006– 2007 ص72**)

كما تدل كلمة المراهقة في علم النفس على مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو يتأهب فيها لمرحلة الرشد وهي تبدأ غالبا من سن البلوغ؛ أي من سن 11او 12سنةمن العمر وتنتهي عند سن21 أو 22من العمر وقد تختلف في بدايتها ونهايتها حسب اختلاف المجتمعات والأفراد من حيث بلوغهم الجنسي.

والمراهقة بالمفهوم العام هي فترة زمنية يمر بها كل إنسان في حياته، ينمو فيها نموا جسميا وفيزيولوجيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ونفسيا ،وفيها تتغير وظائف كل جهاز من أجهزة الجسم بدرجات متفاوتة في النسب ،غير أن أهم تغير يحدث فيها هو البلوغ الجنسي الذي يعتبر نقطة تحول أو علامة انتقال من الطفولة إلى المراهقة .(**عبد الرحمن الوافي2008ص161**)

2- خصائص المراهقة : لقد اهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع منذ مدة طويلة بأهمية الجوانب الجسمية والاجتماعية والنفسية من المراهقة ، وكان الدافع إلى هذا الاهتمام الواسع بمرحلة المراهقة إلى ضرورة فهمها ،وما يزال هناك مايشير إلى أننا لم نفهم هذه الفئة من الأعمار فهما جيدا حتى الآن، وخاصة أولئك الناس الذين يعدون مسؤولين عن مساعدة المراهقين كالآباء والمدرسين والمرشدين، وكثيرا ما يكشف الكبار خلال تفاعلهم مع المراهقين والمراهقات أنه ينقصهم الوعي والمعرفة السليمة بطبيعة الحاجات الجسمية والنفسية وطبيعة التغيرات التي تحدث للمراهقين ومحاولات التكيف لطبيعة هذه التغيرات.(**منصور1989ص45**)

وقد جمع هول وهو الملقب أبو دراسة الطفل في أمريكا كثيرا من الحقائق وكتب الكثير من الأوصاف لسلوك المراهقوتؤكد نظرته إلى المراهقة على الفروق بين السلوك في المراهقة والسلوك السابق والتالي لها، ويعتقد هول وعلماء النفس الأوائل أن مرحلة المراهقة هي مرحلة تحول في حياة الفرد، كما وصف ميك وصف تفصيليا للمراهق من وجهة نظر الكباروكان من التغيرات التي وصفت حدوثها في فترة التحول الطفولة إلى المراهقة ما يلي :

2_1- التحول من خطوط الجسم قليلة الشبه بالكبار إلى خطوط الجسم والقوام المشابه للكبار.

2_2-التحول من فترة تتميز بكثرة الميول إلى ميول مستقرة قليلة العدد ولكنها ذات معنى كبير بالنسبة للفرد

2_3التحول من فترة يقل فيها الاهتمام بمعايير الرفاق ومكانته بينهم إلى فترة تتميز بالاهتمام الكبير بالرفاق ومعاييرهم وبالمكانة التي يطمح فيها بينهم.

2_4-التحول من فترة يندمج فيها أي نشاط ذاته إلى فترة يتحول فيها السلوك و يقترب من سلوك البالغين

2_5-التحول من فترة يكون فيها كل النشاط الاجتماعي بصورة غير رسمية ولا يخضع للعرف و آداب السلوك

2_6–التحول من فترة تتسم بالصداقات المؤقتة قصيرة الأمد إلى فترة تتسم بصداقات مستمرة وقوية.

وربما كانت أكثر خصائص المراهقة لفتا للنظر هو وجود حالات من التناقض المزمن في سلوك المراهقين فالمراهق غير منتج ،وفي نفس الوقت مبدعا وخصبا لا نفع منه غير وغير مسؤول ،ويركز كل اهتماماته حول نفسه ومع ذالك يتمتع بقدرة غير محدودة على أن يضحي بنفسه في سبيل المثل والمبادئ ، كما يتميز المراهق بالإيثار والأنانية مخلص وغير مخلص ، اجتماعي وغير اجتماعي، يخضع خضوعا أعمى لفائدة ما، وينحرف عن السلطة، مثالي وساخر، قاسي القلب ، زاهد وفاسق، متفائل ومتشائم ، متحمس ولا مبالي . (**زهران ، 1983،ص 59**)

وتتفق كثير من الهيئات العلمية على الصفات الآتية للمراهقين:

- المراهقة فترة تحول من الطفولة على الرشد وهي تعني تلك الخصائص الفسيولوجية والنفسية البارزة منذ البلوغ حتى النضج وإن استخدام العمر الزمني للدلالة على بداية ونهاية هذه المرحلة أمر لا فائدة منه لان بداية البلوغ تختلف كثيرا من فرد لآخر كما يختلف الباحثون على الموعد الصحيح لنهايتها لكن مداها قع بين 12–20 من العمر.
- إن النضج الجسمي والجنسي كما يتضح لنا من الخصائص الأولية والثانوية للنمو الجسمي يؤدي على تغير في اتجاهات الفرد نحو الدور الجنسي الذكري أو الأنثوي الملائم وتتضمن هذه الفترة من النمو تقبل الذات الجسمية ووظائفها التناسلية.
- تتضمن المراهقة أيضا البحث عن الاستقلال الوجداني والاجتماعي والاقتصادي في الوقت الذي يتسم فيه الفرد إمكاناته بصورة اثر نضجا وعلى مستوى أكثر تعقيدا ليعطي كما يأخذ وان يقيم علاقات مع الآخرين وأن يثق فيهم وأن يتعلم ما ينفعه وما يضره.

إن آراء الكبار في المراهقين عادة ما تكون مصبوغة بأحكامهم القيمة التي تميل إلى إبراز الصفات السلبية فقط. لذا فمن السهل عليهم يغفل الجوانب الايجابية في المراهقين وربما يؤدي الوصف التالي إلى تقليل تحامل الكبار إلى أدنى حد وإلى إبراز العوامل الايجابية لهذه المجموعة من الناس، فالمراهق فرد يمكن أن تقول أنه نصف طفل ونصف راشد.

وتشير البحوث أنه يتميز بما يلي من الصفات:

❖ إن المراهق في سن يتميز بالتمزق وعلى الأخص في نظر ا لكبار ، فالكبار دائما يركزون على عوامل مثل مقاومة السلطة العائلية، النقد الزائد الموجه للآباء وغيرهم من الكبار الحساسية الزائدة لآراء الكبار كما يختص بالنواحي مثل موعد الذهاب إلى النوم والأصدقاء والاستفادة من الوقت (**عبد الله بن احمد بن علي ، 1429،ص14**).

وأهم معا لم التمزق هي الأنانية الطفلية في استخدام خصوصيات الأسرة كالمذياع والتلفاز والحمام ، ويشعر الكبار بالانزعاج خاصة من الدافع الذي يجبر المراهق على التأنق الزائد والكلام الملبس تشبيها بأقرانه وولائه القوي في المحافظة والدفاع عن أصدقائه.

❖ وبالمقارنة بتلك الخصائص السابقة وما فيها من ارتداد (نكوص) وعدوان كثيرا ما يبدو على المراهق حب الاستطلا ع المتزايد نحو نفسه ونحو بيئته ، ويتضح ذلك في ما يقوم به من تجارب ليكشف بها أين تكمن قدراته الخاصة ونواحي قوته وقدرته على التحمل ومن خلال محاولاته وضع نفسه في ادوار تخيلية من خلال محاولاته النجاح بتبرير المواقف التي يشعر أنها غير ملائمة ومن خلال مشاعر التفوق والتخلف الغير مستقرة ، ومن خلال التطرق في استجاباته لمواقف النجاح والفشل.(عبد الله بن احمد بن علي ، 1429،ص15).

❖ . يهتم المراهق بالتكيف لتغيرات جسمه السريعة بطرق متعددة فيتخذ وضعا جسميا معينا ليخفي ما يعتقد أنه عيب، ويفرط في الأكل ليعوض النقص في الوزن الناتج عن النمو السريع أو عن طريق رد الفعل الانفعالي للارتباك الناتج عن التغييرات الجسمية غير المناسبة،ويظهر هذا الاهتمام أيضا في محاولاته المستمرة لإشباع شهيته المفتوحة و في مشاعره الغريبة نحو الجنس الآخر الذي لا يفهمه ولا يعرف كيفية التعامل السليم معه. (عبد الله بن احمد بن علي ، 1429،ص16)

❖ . يسعى المراهق لتحقيق استقلاله في نفس الوقت يعمل على تحقيق أمنه ، ويظهر ذلك من اهتمامه بالنوحي المهنية ورغبته في العمل والاستقلال المالي وإصراره على أن يدبر شؤونه بنفسه دون تدخل من الوالدين ،ويبدو ذلك من خلال رغبته في أن يختار ملابسه وأصدقائه ومشاريعه بنفسه،ومن خلال حبه غير المعلن لوالديه ومن خلال اهتمامه بكل ما يرمز إلى الراشدين كالتدخين والسب والتبجح. (عبد الله بن احمد بن علي ، 1429،ص16)

❖ يعيد المراهق النظر في قيمته الشخصية التي امتصها في طفولته وإعادة النظر في معتقداته الأساسية ، ومعنى ذالك اهتماما بالبحث عن قيم جديدة واختيار دقيق لمثله القديمة والجديدة ،كثيرا ما يتضح بحثه عن الجديد من خلال التنكر والتغير السريع للشخص الذي كان محور إعجابه في وقت ما تناقض في شعوره بالإخلاص نحوه واشتغال المراهق بالمعتقدات الأساسية ، يظهر في اهتمامه العميق بما هو صحيح وما هو خاطئ، كما يظهر في دفاعه الصلب عن أساليب السلوك التي تقبلها جماعة الرفاق في اعتقاده

الساذج في تكوين التنظيمات ورموزها وشعائرها وفي تحديه السافر للكبار عندما لا تتفق المثاليات التي يتحدثون عنها مع السلوك الفعلي للكبار. (منصور،1989ص56)

3-أشكال المراهقة:

تختلف المراهقة من فرد لآخر ومن بيئة إلى أخرى كما تتأثر أيضا بما يمر به من الفرد من خبرات في المرحلة السابقة (مرحلة الطفولة)،وفي دراسة قام بها صموئيل ماريوس في جمهورية مصر العربية1957حاول أن يبين أشكالا للمراهقة تتمايز وفق الظروف المحيطة ،وقد استخلص من هذه الدراسة الميدانية أربعة أشكال عامة للمراهقة وهي كالآتي:

3_1-المراهقة المتوافقة: تتميز المراهقة المتوافقة بالاعتدال والتوافق مع الوالدين والأسرة عموما ،والتوافق المدرسي الذي أهم ما يميزه النجاح الدراسي، بالإضافة للتوافق الاجتماعي، والرضا عن النفس خاصة ،والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة، مع عدم المعاناة من الشكوك الدينية ، ومن بين اهم العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتوافقة مايلي:

- -المعاملة الو الدية (الأسرية) المتفهمة التي تتسم بالحيوية واحترام رغبات المراهق.
- ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، بحيث توفر له مختلف الحاجات المادية الضرورية .
- شغل وقت الفراغ بالاشتراك في الأنشطة الاجتماعية والرياضية المختلفة للسلامة الجسمية والصحةالعامة.
- توفير الجو المناسب وحرية التصرف في الأمور الخاصة .
- توفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته وشعوره بتقدير والديه والاعتزاز به.
- الميول العقلية الواسعة والقراءات المتنوعة. (**سيد محمد الطواب،1993،ص323-324**)

3_2-المراهقة المنحرفة: تتميز بالانحلال الخلقي التام، الانهيار النفسي ، الانحراف الجسمي والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك وبلوغ الذروة في سوء التوافق ،كما يتميزون بالفوضى والاستهتار، ومن بين أسباب هذه الأخيرة المرور بخبرات شاذة وصدمات عاطفية عنيفة ،بالإضافة إلى انعدام الرقابة الأسرية أو ضعفها ، القسوة الشديدة في معاملة المراهق وتجاهل رغباته ومختلف حاجاته، وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة ،بالإضافة إلى النقص الجسمي والفشل الدراسي.(**زهران، 1995، ص 111**)

3_3–المراهقة الانسحابية : (المنطوية) تتميز بالانطواء والاكتئاب والعزلة السلبية،والتردد والخجل،والشعور بالنقص،ونقد النظم الاجتماعية، والثورة على الوالدين، بالإضافة إلى الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان لحاجات غير مشبعة، ، واهم العوامل المسببة للمراهقة الإنسحابية عدم التوافق مع الجو الأسري والأخطاء الأسرية كالتسلط أو الحماية الزائدة ،وما يصاحب ذالك من إنكار لشخصية المراهق بجهل الوالدين بأوضاع المراهق ،وتدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي ،وسوء الحالة الصحية مع عدم إشباع الحاجة إلى تقدير الذات وتحمل المسؤولية .

3_4–المراهقة العدوانية المتمردة: تتسم بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما ، وبالانحرافات الجنسية والعدوان مع الأخوة والزملاء ، والعناد بقصد الانتقام خاصة من الوالدين ،وتحطيم أدوات المنزل ، والشعور بالظلم وعدم التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة ، والعوامل المسببة لذالك تتمثل في التربية الضاغطة والتسلطية وصرامة القائمين على تربية المراهق والصحبة السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط ، وجهل الوالدين طريقة توجيه المراهقين الحرمان من الحاجات الأساسية وعدم إشباع الميول.(**زهران 1995ص 154–155**)

4– حاجات المراهقين :

كل إنسان بحاجة ماسة إلى حاجات مختلفة تضمن له العيش والاستقرار والتوافق مع مواقف الحياة ، وتصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين والتي تبدو نفس حاجات الراشدين، إلا أن بعد التدقيق نجد فروقات واضحة خاصة في مرحلة المراهقة فنجد حاجات الميول والرغبات تصل إلى أقصى درجة من التعقيد ، وقد وضع الباحث أبراهم ماسلو سنة 1955 ترتيبا هرميا لمختلف هذه الحاجات كما يلي:

4_1– الحاجة إلى الأمن :

تتمثل في الحاجة إلى الشعور بان البيئة الاجتماعية يسودها الاحترام والتقبل وهي من أهم الحاجات الأساسية المطلوبة للنمو السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد وتظهر هذه الحاجات جلية في تجنب المخاطر .

والفرد الذي يشعر بالامن والإشباع في البيئة الاجتماعية المباشرة في الأسرة يميل أن يعمم هذا الشعور ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم والعكس صحيح ، ولا شك أن المراهق محتاج إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والشعور بالأمن الداخلي

وتجنب الخطر والألم والى الاسترخاء والراحة والى الشفاء عند المرض والحماية من الحرمان فالشخص المؤمن يشعر بإشباع الحاجة ويشعر بالثقة والاطمئنان ، أما الشخص الغير مؤمن فهو في خوف دائم من فقدان القبول الاجتماعي ورفض الآخرين و أي علامة من عدم القبول أو عدم الرضا يراها تهديدا وخطرا لحياته. (**صلاح الدين العمرية,ص 295**)

نلاحظ أن المراهق بحاجة ضرورية للأمن, و هي من الحاجات الضرورية للنمو نموا سويا و متوافقا مع البيئة التي يعيش فيها, فالمراهق و الذي يشعر بالأمن يرى دائما الخير و الحب في الناس فيتعاون معهم و نجده يشعر بالثقة و الاطمئنان في نفسه, أما المراهق الذي لا يشعر بالأمن فيرى الشر و الكراهية في الناس و لا يكون متعاونا معهم و نجده في خوف دائم من عدم التقبل الاجتماعي.

4_2–الحاجة إلى الحب و القبول:

كل الأفراد يشتركون في الحاجة إلى الاستجابة إلى الحب و المحبة و القبول و التقبل الاجتماعي, و هي من أهم الحاجات النفسية اللازمة لصحة الفرد النفسية, و كل إنسان يرغب أن يكون مقبولا عند الآخرين, و يهمه ما يعتقدونه فيه.ولذلك فهو بحاجة إلى الصداقة و المحبة و العلاقات الاجتماعية, و يكره أن يكون منبوذا من طرف الآخرين, و هذه الحاجة تتجسد في انضمامه إلى جماعة و إلى بيئة اجتماعية تلائمه من حيث الميول و العواطف, و يجمع بينهم رباط متين و هؤلاء الأفراد الذين يشبهونه و يشاركونه في صفاته و عواطفه يستجيبون له بسهوله و يتبادلون مشاعر السعادة فيما بينهم.(**صلاح الدين العمرية,ص 29لا5**)

4_3–الحاجة إلى الشعور بالقيمة الذاتية:

تعتبر هذه الحاجة من أهم و أقوى الحاجات و تتضمن الحاجة إلى المركز و القيمة لاجتماعية, الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة, و الحاجة إلى الاعتراف من قبل الآخرين كالذين يدرسون و يجتهدون من أجل أن يذكر أسمائهم في لوحة الشرف, لذلك ترى المراهق من الفتيان يدخن و يقوم بالأعمال الأخرى التي يقوم بها غيره من الكبار, أما بالنسبة للفتاة فهي تقلد أمها حيث تلبس الكعب العالي مثلها. (**صلاح الدين العمرية ، ص 296**)

يتبين لنا أن المراهق يحتاج أن يكون له اعتبار و شأن أمام أسرته و أصدقائه, لذا يسعى دائما إلى فرض نفسه و مكانته في المحيط الذي يعيش فيه, و يمكن أن يثور المراهق على بيئته المنزلية و ذلك تعبيرا عن رغبته في الاستقلال عن سلطة والديه, أو يلجأ إلى

كبت هذه الثورة في نفسه ليعاني بذلك أنواعا مختلفة من الصراع النفسي فهذه الحاجة المهمة لدى المراهق كونه يريد دائما أن يكون شخصا هاما له مكانة في جماعاته.

4_4-الحاجة إلى الاستقلال:

إن المراهق يريد دائما التخلص من قيود الأهل و الاعتماد على نفسه, و هذا ما نلاحظه عندما يريد و يطلب غرفة خاصة له دون أن يشاركه أحد و نجده أيضا يكره زيارة والديه له في المدرسة, لأنها دليل على الوصاية عليه, و يحرص أن يظهر تعلقه الشديد بأسرته و اعتماده عليها, و على هذا فإن المعلم الجيد هو الذي يحرص على أن لا يعامل المراهق على أنه طفل, و يعطيه مسؤوليته, و يتركه يخطط أعماله و يقوم بها. و هذا ما يدفع المراهق بأن يقوم بعمله على أحسن وجه, و كذلك يظهر القدرة على الإبداع و الانجاز.(**محمد مصطفى زيدان,1986,ص23**).

4_5-الحاجة الجنسية:

جذب فرويد و غير الانتباه إلى الطفل على أنه قد يكون لديه إلحاح و فضول جنسيين, و هذه الحاجة تزداد و تقوى غي مرحلة المراهقة, و هذا ما دلت عليه دراسة الباحث كنيري عن المراهقين الفتيان دليل واضح على أن فترة المراهقة هي فترة الرغبات الجنسية القوية, و تبين أنه ما يزيد عن 95% من المراهقين الذكور في المجتمع الأمريكي يكونون فعالين جنسيا حتى بلوغهم الخامسة عشر, و هو يعين انغماسهم في فعاليات مثل الاستمناء و الاستحلام.(**محمد مصطفى زيدان,1986,ص23**)

5- مشكلات المراهقة:

مرحلة المراهقة مرحلة صعبة وطويلة نسبيا بصحبها عادة الكثير من المشكلات ، ما يرجع منها إلى طبيعة المرحلة ذاتها وما استحدثته في نفوس المراهقين من تغيرات يشعرون بها، ولا يجدون منفذا لإشباعها أو لتحقيقها أو إلى ما يلقونه من المجتمع الخارجي من عدم فهم وتقدير واختلاف في وجهات النظر إلى غير ذالك من العوامل والأسباب (**إبراهيم وجيه محمود ،1981ص71**).

وفيما يلي نتعرض لبعض المشكلات عند المراهقين كما يوضحها الزين عباس عمارة وهي كالآتي:

5_1–المشاكل الصحية :يشعر المراهق بسرعة التعب والشعور بالدوران والصداع كثرة حب الشباب في الوجه ،النحافة أو السمنة ، الاهتمام المفرط بالمظهر الخارجي ، الخوف الواضح والمستمر من التغيرات الفسيولوجية الداخلية .(**هدى محمد قناوي ،1992، ص164**).

5_2– المشاكل المدرسية: وهي التي يراها المراهق أو يعبر عنها قوله:لا اعرف كيف أذاكر دروسي ، تحيز بعض المدرسين للطلبة أو لا يهتم المدرسون بالطلبة أو الفشل وعدم النجاح أو عدم الالتحاق بالجامعة ، كما يرغب في العمل في وقت الفراغ لكسب الرزق ويخشى الفشل في اختيار الكلية المناسبة ،كما يخشى العمل بعيدا عن الأسرة(**هدى محمد قناوي ،1992ص164**)

5_3–المشاكل الأسرية: وتتمثل في ملاحقة الأهل للمراهق وضرورة المذاكرة ، وعدم تركه يشتري حاجاته بنفسه وعدم اخذ أسرته برأيه في المشاكل ،وتدخل الوالدين في صداقات المراهق الشخصية وشؤونه الخاصة .(**هدى محمد قناوي، 1992،ص164**).**لمشاكل الدينية**: يشعر بالا مبالاة اتجاه الآخرين، ويضيق سلوك بعض الناس اتجاه المسائل الدينية. .(**هدى محمد قناوي 1992،ص165**).

5_4–المشاكل الاقتصادية :تتمثل في عدم وجود غرفة خاصة بالمراهق كما انه في الغالب لا يحصل على المصروف الكافي من والديه خصوصا انه لا يجيد العمل في فترات العطلة ليعوض ذالك و،كثيرا ما يخجل من عدم تمكنه من شراء بعض الأشياء الخاصة به مثل رفاقه ، كما يخجل من أن منزله ليس في مستوى منازل بعض رفاقه وليس به تلفون أو فيديو.(**هدى محمد قناوي ، 1992، ص165**)

5_5–المشاكل النفسية : وتتمل في شعور المراهق بتأنيب الضمير الدائم لأي هفوة يرتكبها ، كما انه خيالي كثير السرحان ويجد صعوبة في التركيز والانتباه ، ويتميز بتقلب المزاج وصعوبة التحكم في انفعالاته ، وكثيرا ما يعجز في التعبير عن رأيه إما لخجله أو لقلة تنبهه أو تركيزه أو لقصور معلوماته وخبراته . (**هدى محمد قناوي ، 1992، ص165**)

5_6–المشاكل الاجتماعية: وهي تتمثل في خشية المراهق من الفشل أمام الآخرين، كما انه يعجز عن التحدث عن مشاكله لشدة خجله، وكثيرا ما يعجز عن التصرف السليم في المناسبات الرسمية. . (**هدى محمد قناوي 1992ص166**) **5_7–المشاكل**

الزوجية:وتتمثل في خجل المراهق عند محادثة الجنس الآخر وعدم قدرته على مناقشة والديه في مشاكل نموه ويخشى عدم وجود الزوجة المناسبة، كما أنه يجهل المعلومات الجنسية ويستقيها من أصدقائه. (**هدى محمد قناوي 1992ص166**)

هذا بالإضافة إلى بعض المشاكل التي تظهر على بعض المراهقين نتيجة المراهقة المتأخرة تبعا للفروق الفردية بين الأفراد والنضج المبكر أو المتأخر ، بالإضافة إلى مشاكل الفصل المدرسي وعدم الانضباط في الدراسة والفوضى في الصف والمشاغبة مع الآخرين أو السرقة أو الغش في الامتحانات أو الهروب من المدرسة .

إن هذه المشاكل لا تمثل كل حالات السلوك الغير سوي الذي قد يبدر من المراهق ، كما أن هذه المشاكل لا تحدث منفصلة متباعدة بهذا التصنيف الوارد، كما انه قد تكون المشكلة جزئيا ت مجتمعة من عناصر متفرقة لعدة مشاكل بحيث يكون النمط السلوكي الظاهر لا يعبر عن مشكلة معينة بالتحديد ، فالمراهق الواحد قد يعاني من عدة مشاكل متداخلة بصورة تطغى معها واحدة على الأخرى ، أو يعاني من عدة مشاكل متميزة أو مشكلة واحدة منفردة ولذالك يكون علاج مشكلة تحليل عناصر المشكلة ووضع الحل لها دون تعميم.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه تتجلى بوضوح أهمية مرحلة المراهقة وما يترتب عن ذالك من حاجات ومشكلات يواجهها المراهق باعتباره تلميذا في المرحلة الثانوية ،و ذلك من خلال ما يقدمه المرشد المدرسي من خدمات لصالح التلميذ لمساعدته على بناء مشروعه الدراسي و المهني و ذلك عن طريق تمكينه من معرفة ذاته معرفة موضوعية ،و معرفة متطلبات محيطه و كذا إكسابه القدرة على حل المشكلات التي قد تعترض تحقيق نجاحه المدرسي، و قد تؤثر على تحقيق مشروعه المستقبلي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية
3. حدود الدراسة الاستطلاعية
4. عينة الدراسة الاستطلاعية
5. أداة الدراسة الاستطلاعية
6. الخصائص السيكومترية للاستبيان

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة
2. وصف أداة الدراسة
3. عينة الدراسة وخصائصها
4. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

من خلال الدراسة النظرية يمكننا القول أن أولى أهداف البحث تحققت بالإطلاع على التراث النظري للدراسة ومعرفة حيثيات البحث بتحديد متغيراته المتمثلة في حاجات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والتي تدفعهم إلى الرغبة في الحصول على الحاجات لإرشادية اللازمة، ومن ثم فإن الجانب الميداني يهدف إلى التقرب أكثر من الواقع الفعلي للتلاميذ ومعرفة أهم الحاجات التي تدفعهم إلى البحث عن الإرشاد النفسي، وهذا من وجهة نظر التلاميذ واعتمادا على آرائهم الخاصة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تدعيم النتائج النظرية التي توصل إليها البحث في جانبه النظري، وذلك بالإطلاع أكثر على أهم الحاجات التي تلح على التلميذ بهدف إشباعها وتحقيق التوافق بصفة عامة كما أن تصميم استبيان و التحقق من خصائصه السيكومترية يعتبر من أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

بعد استكمال الجوانب النظرية للبحث واعتمادا على التراث النظري والنظريات الخاصة بموضوع البحث ، واستنادا إلى مجموعة من الدراسات التي تطرقت لموضوع الحاجات الإرشادية، ارتأت الطالبات إقتباس الاستبيان من إستبيان الباحتة لبنة بن دعيمة قسم إلى ثلاثة محاور أساسية تتمثل في الحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية والحاجات التربوية ، بعد ذلك قامت الباحثات بإجراء مجموعة من المقابلات مع بعض التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي خارج إطار الحصص الدراسية، وهذا لإثراء الموضوع من خلال معرفة الواقع الفعلي لعينة الدراسة ثم توزيع الاستبيان في صورته الأولية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، وتمت الدراسة بثانوية احمد توفيق . وللتأكد من مدى صلاحية الاستبيان المستعمل في الدراسة والتحقق من الفهم الدقيق لعبارات الاستبان قمنا بتطبيقه على عينة الدراسة التي شملت 25 تلميذا وتلميذة ومن خلال إجاباتهم على الاستبان تمكننا من معرفة العبارات التي تبدو لهم غير واضحة، وكذلك من خلال الحضور الشخصي معهم أثناء الإجابة ، وقد تم أخذ كل ذلك بعين الاعتبار المدني بولاية ورقلة .

3. حدود الدراسة الاستطلاعية :

تمت الدراسة الاستطلاعية في الحدود الزمانية والمكانية التالية:

1.3 - **الحدود الزمنية** : أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال الأسبوع الأول والثاني من شهر ماي ، أي الفترة الممتدة ما بين 02 ماي و 16 ماي 2014

2.3 - **الحدود المكانية** : تمت الدراسة الاستطلاعية بثانوية أحمد توفيق المدني

4. عينة الدراسة الاستطلاعية :

شملت الدراسة الاستطلاعية25 تلميذا وتلميذة في طور التعليم الثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتقسم العينة حسب الجنس والشعبة الدراسية كما يلي:

جدول رقم (01) : يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	12	%40
إناث	13	%60
المجموع	25	%100

5. أداة الدراســة :

تم اقتباس استبيان الحاجات الإرشادية لتلاميذ الثانوية و الذي يتكون من 31 بند من أداة الحاجات الإرشادية من أعداد لبنة بن دعيمة التي تتكون من 75بند موزعة حسب الحاجات النفسية ،الاجتماعيةِ والتربوية بحيث تطرقت الباحثة بالصدق أداتها بحساب صدق المحكمين باستخدام معادلة لوشي وطريقة النسب المئوية، وكانت نتيجة الصدق بالنسبة المئوية تقدر ب90.69% وبمعادلة لوشي كانت ص م>=0.5 لجل العبارات

أما حساب الثبات استخدمت معامل برسون قدر ب0.87 من هذا كان المقياس يمتاز بدرجة مرتفعة عند الثبات.

6. الخصائص السيكومترية للاستبيان :

1.6- الصدق:

1.1.6- المحكمين:

للتأكد من صدق الاستبيان تم توزيعها على 05 مختصين في علم النفس وعلوم التربية بهدف استطلاع آرائهم بشأن صدق العبارات وتمثيلها لمحاور الاستبانة وقد استرجعت03 استبانات من أصل05. وتمحورت ملاحظاتهم فقط على ما يخص دمج بعض العبارات وإلغاء أخرى، وبالتالي حذف بعض العبارات المكررة والتي لا تقيس ما أعدت لقياسه وبعد تطبيق الاستبانة الخاصة بحاجات

التلاميذ إلى الخدمات الإرشادية ، والاستفادة من بعض اقتراحات الأساتذة المحكمين وضعت الصياغة النهائية لعبارات الاستبانة والتي اتفق الأساتذة على أنها تقيس ما وضعت لقياسه. 31 إلى 30

جدول رقم (02): يوضح تعليمات المحكمين:

الاساتذة المحكمين	التخصص	الدرجة	الملاحظة
قدوري	علم النفس التربوي	ماجستير	كتابة عبارة " انا أحتاج إلى مرشد" أمام كل بند
طبشي بلخير	علم النفس التربوي	ماجستير	البنود صحيحة فقد إعادة التعريف الإجرائي و التساؤل العام
احمد قندوز	علم النفس المدرسي	دكتوراه	أشار إلينا: بنزع الند رقم 08 باعتبار أنه مكرر وتوزيع البنود وفق الأبعاد

2.1.6 –المقارنة الطرفية :

جدول رقم (03): يوضح المقارنة الطرفية بين المجموعتين العليا والدنيا

المجموعات	ن	م	ع	ت	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	7	77,2857	3,98808	12.32	دال عند 00.5
المجموعة الدنيا	7	52,2857	3,59232		

من خلال النتائج نستنتج أن ت دالة إحصائيا وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين العليا والدنيا وبالتالي فان المقياس صادق

3.1.6 –الاتساق الداخلي:

والجدول الآتي يوضح نتائج ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للأبعاد :

جدول رقم (04) يوضح ترتيب قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التربوي والنفسي والاجتماعي

رقم البند	درجة الارتباط بالبعد
01	,83
02	,84
03	,83
04	,83
05	,83
06	,84
07	,83

08	,82
09	,83
10	,83
11	,82
12	,82
13	,82
14	,83
15	,82
16	,83
17	,83
18	,83
19	,82
20	,83
21	,83
22	,84
23	,83
24	,83
25	,82
26	,83
27	,85
28	,82
29	,84
30	,83

يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (04) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة دالة عند 0.01 و هي معاملات عالية للعلاقة بين البند والدرجة الكلية للبعد ثبت وجود الاتساق داخلي .

2.6- الثبات:

1.2.6- حساب ألفا كرومباخ:

وتم حساب ثبات الاستبان بتطبيق الفا كرومباخ الذي يعد أحد أهم مقاييس الاتساق الداخلي الذي تعتمد فكرته على "مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل، وكلما كانت البنود متجانسة فيما تقيس كان الاتساق عاليا فيما بينها والعكس صحيح(**سعد عبد الرحمان، ،ص174**)

وللتحقق من مدى تجانس الفقرات لأداة مقياس الحاجات الإرشادية تم حساب معامل ألفا كرومباخ وقد قدر بـ0.83وهي قيمة عالية، وهذه القيمة تشير إلى ثبات الاستبيان.

2.2.6-ثبات التجزئة النصفية:

تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الأداة على تجزئتها إلى فقرات فردية وأخرى زوجية ،ثم حساب معامل الارتباط بينهما و تعديله باستخدام معادلة سبيرمان – برا ون .

جدول رقم (05) يوضح معامل الثبات لمقياس الحاجات الإرشادية بتطبيق معادلة سبيرمان – بر ا ون

مقياس الحاجات الإرشادية	معامل الثبات بيرسون قبل التعديل	معامل الثبات سبيرمان – بر ا ون للمقياس
	0.73	0.84

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نتائج حساب معامل الثبات بتطبيق التجزئة النصفية للأداة قد وصلت إلى قيمة بيرسون ب0.73 قبل التعديل وقد كانت نتيجة (ر=0.84) بعد تصحيحها باستخدام معادلة سبيرمان – برا رون، وهي قيمة دالة.

يظهر من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفاكر ومباخ والتجزئة النصفية أنها كلها تطمئن على استقرار درجات مقياس الحاجات الإرشادية ومنه تنبئ على صدق الاستبيان

ثانيا: الدراسة الأساسية

1 – منهج الدراسة

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الحصول على الحقيقة في العلم ، أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة ، والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة المواضيع ، ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية و باعتبار موضوع الدراسة يتعلق بحاجات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي إلى الحاجات الإرشادية فإن أنسب منهج يمكن استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، كونه يتعلق بجمع الحقائق و تصنيفها و معالجتها و تحليلها ، و تفسيرها، أيضا بهدف الوصول إلى النتائج و الحلول المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة (**بوحوش عمار واخرون , 1995,ص43**)

2 – إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:

تم إجراء الدراسة الأساسية **خلال السنة الجامعية14ماي** 2014 لمقياس الحاجات الإرشادية وأجري التطبيق بشكل جماعي وأثناء الحصص الدراسية، بعدما تم ترتيب كل إجراءات التطبيق مع الأساتذة، مع الحصول على موافقة التلاميذ للمشاركة قبل أن توزع

عليهم أدوات البحث ، كما تم الحرص على إتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات للمستجوبين من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية، ومن هذه الإجراءات:

- تقديم الطالبة لنفسها والغرض العلمي للبحث.
- شرح طريقة الإجابة على المقاييس.
- التأكد من فهم التلاميذ لطريقة الإجابة.
- التأكد من أنهم لم ينسوا فقرة لم يجيبوا عنها قبل تسليم أدوات البحث.
- التأكد من تسجيل جميع البيانات :الخاصة بالجنس والمستوى الدراسي

3 - وصف الأداة:

تتكون من 30 بند موزعة إلى ثلاث أبعاد كالتالي:

- **الأبعاد التي تمثل الحاجات النفسية**: وتمتل العبارة رقم 1,3,15,17,24,25,26.
- **الأبعاد التي تمثل الحاجات الاجتماعية** :وتشمل في العبارة رقم 2,4,6,8,9,9,10,16,27 ،
- **الأبعاد التي تمثل الحاجات التربوية**: تمثل في العبارة رقم5,7,12و13،14,19,20,21,22,23,29,30

4 - عينة الدراسة و خصائصها:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مدينة ورقلة التي تضم 11 ثانوية اخترنا منها ثانويتين للدراسة و قمنا باختيار عينة شملت 100 تلميذ و تلميذة بطريقة طبقية عشوائية من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، و من الشعب الأدبية و العلمية

خصائص العينة :

و تقسم العينة حسب متغيري الجنس و الشعبة الدراسية كما يلي:

جدول رقم (06) يبين تقسيم عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ذكور	40	% 40
اناث	60	% 60
المجموع	100	% 100

جدول رقم(07) يبين توزيع العينة حسب التخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
العلوم الطبيعية	20	% 20
تسيير واقتصاد	45	% 45
آداب وفلفسفة	30	% 30
لغات أجنبية	5	% 5
المجموع	100	% 100

تقسيم العينة حسب المستوي الدراسي

جدول رقم (08): يوضح توزيع العينة على حسب المستوي الدراسي:

المستوى الدراسي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
أولى ثانوي	**6**	**% 6**
ثانية ثانوي	**9**	**%9**
ثالثة ثانوي	**85**	**%85**
المجموع	**100**	**%100**

5 – الأساليب الإحصائية:

استخدم في معالجة بيانات الدراسة معامل براون سبيرمان وتحليل التباين وذالك عن طريق برنامجspss

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الاولى**
2. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية**
3. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة**

4 -عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

خلاصـــة

تمهيد

نتطرق في هدا الفصل إلى تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها في الدراسة الأساسية وفقا للفرضيات المذكورة سابقا

1 -عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية:

نتوقع أن تكون الحاجات التربوية اكبر تليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات النفسية.

جدول رقم (09):يوضح ترتيب الحاجات الإرشادية وفق قيم متوسطات الأبعاد

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد التربوي	29.57	6.63

البعد الاجتماعي	21.74	5.96
البعد النفسي	16.82	4.07

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة المتوسط الحسابي للبعد التربوي يقدر ب 29.57 وقيمة الانحراف المعياري ب6.63 أما قيمة المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي يقدر ب 21.74 و الانحراف المعياري ب 5.96 أما المتوسط الحسابي للبعد النفسي يقدر ب 16.82 أما الانحراف المعياري فيقدر بقيمة 4.07، واستنادا إلى هذه النتائج يتبين لنا ان أكبر نسبة للحاجات الإرشادية قد تجلت في الرغبة الملحة للتلاميذ لإشباع حاجاتهم التربوية المتعلقة بالدراسة والتربية معا وتليها الحاجات الاجتماعية بنسبة اقل من الحاجات التربوي وتليه الحاجات النفسية. وبذلك تمت الإجابة على التساؤل العام.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "لبنة بن دعيمة" والتي أشارت إلى ارتفاع النسب المئوية للحاجات (الإرشادية و النفسية، التربوية والاجتماعية) وتوصلت إلى أن أكبر نسبة للحاجات الإرشادية قد تجلت في الرغبة الملحة للتلاميذ إلى إشباع حاجاتهم التربوية المتعلقة بالدراسة والتربية معا ،حيث بلغت نسبة 81.89 % وما يقابلها 29.57 االمتوسط الحسابي الذي تحصلنا عليه تم وتليها الحاجات النفسية حيث بلغت نسبة 76.81 % و تقابلها نسبة 16.82 بعدها الحاجات الاجتماعية التي بلغت نسبة 70.32 % ، و تقبلها نسبة21.74 قد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع النتائج الحالية في ترتيب الحاجات فقط. وتوصلت إلي التقارب الشديد في الحاجة للإشباع النفسي والاجتماعي والتربوي، وأن الفرو قات بينها طفيفة ، ويرجع سبب الاختلاف إلى تأثير البيئة على حاجات التلاميذ مما جعل الحاجات الاجتماعية اسبق علي الحاجات النفسية ونتأكد أن التلاميذ في حاجة ماسة إلى إشباع حاجاتهم الإرشادية، حيث أبدوا الرغبة بصفة عامة إلى إشباع جميع حاجاتهم الإرشادية سواء التربوية أو الاجتماعية أو النفسية.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية إلي كون التلاميذ اكتر حاجاتهم إلحاحا هي الحاجات التربوية بدرجة كبيرة وشغلهم الشاغل وهدفهم في الحياة النجاح في المسار الدراسي و التفوق أما تفسير تعبير التلاميذ عن حاجاتهم الاجتماعية وبشكل عام يمكن القول أن طبيعة الحياة الاجتماعية المعاصرة أصبحت تفرض على الأفراد أن يندمجوا مع الآخرين للقيام ببعض مسؤولياتهم، وقضاء مصالحهم الخاصة و إشباع حاجاتهم، وبذلك أصبح الاختلاط ضرورة ملحة تفرض نفسها على الجميع، كما أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، ولا يميل لكسر هذه القاعدة، ويسعى التلاميذ إلى تحقيق التوافق النفسي من خلال إشباع الحاجات النفسية .

2 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس .

النتائج هي كالآتي:

جدول رقم (10) : يبين حساب الفروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية

الجنس	ن	م	ع	ت	الدلالة الإحصائية
ذكور	40	67,6857	13,48588	0.25	غير دالة
إناث	60	68,3692	10,66913		

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (67,6857) تنحرف عنه القيم بدرجة ع=(13,48588) في حين وصل المتوسط الحسابي لإناث(68,3692) وينحرف عه القيم بدرجة (10,66913)

أما قيمة " ت "لدلالة الفروق بين المتوسطين المحسوبة تساوي (0.259) ، وبالتالي فإنها غير دالة عند المستوى 0.05 وعليه نرفض فرض البحث ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على : لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في استجابتهم على مقياس الحاجات الإرشادية.وهدا ما يدل علي عدم تحقق الفرضية وهذا عكس ما توصلت إليه الدراسة السابقة للبنة بن دعيمة حيت توصلت في نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين في حاجاتهم الإرشادية لصالح الإناث بنسبة اكبر بصفة عامة ،وفي حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية وكذلك نختلف في نتائجنا مع الدراسة التي أجراها "سامي عبد القوي و محمد عويضة" بمصر سنة 1993 ، والتي هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية الكامنة لدى كل من الذكور و الإناث من طلاب الجامعة

،وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا وهدا الاختلاف يرجع إما إلى اختلاف البيئة ولكذلك كون الدراسة تمس شريحة المرهقين ،فنجد خاصة في مجتمعاتنا أن الإناث وفي فترة المراهقة تكن تحت المتابعة والمراقبة الأسرية بشكل متواصل مقارنة مع الذكور الذين يحصلون على حرية أكبر كما تمنع الفتاة من كثير من النشاطات الاجتماعية التي كانت تمارسها من قبل مثل: التصرف بحرية في خارج المنزل أو الانضمام إلى النوادي الرياضية ،ففي هذه الفترة تفرض على الإناث نوع من السيطرة تولد لديهن حاجات إرشادية غير مشبعة ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها لعدم وجود الاختلاف بين الذكور والإناث و تقارب الحاجات يرجع لاهتمام الذكور والإناث بكل النواحي المتعلقة بمستقبلهم الدراسي من خلال البحث عن تنمية الجوانب التربوية و اختيار الشعب والتخصصات المناسبة والحاجة إلى إشباع كل حاجاتهن التربوية وكذلك منافسة الأنات للذكور في مجالات الحياة يقلل الفوارق بينهما وكذلك يرجع الأمر ومن جهة أخرى إلى ازدياد الوعي والثقافة لدى الآباء والأمهات،ة و وعي الأسر الحالية في معاملتها للأنات بما يعادل الذكور وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية، قد أدى إلى الاهتمام بالإناث والذكور على حد سواء، والمساواة بينهم في نواحي الحياة جميعها، مما ينعكس إيجابيا على نموهم وتبلور شخصياتهم، وحيث أن فرص النمو أمامهم واحدة، والتنشئة الاجتماعية لم تعد تميز فيما بينهم،

وتكرس الدور الأنثوي أو الذكوري في السلوك والتصرفات وغيرها، ولذلك انخفضت الفر وقات بين الذكور والإناث فطبيعة التنشئة الاجتماعية في الوقت الحالي تأخذ بالحسبان عدم التمييز بين الذكور والإناث، وفسح المجال لهما لممارسة حقوقهم الدراسة والاجتماعية والأسرية في(الاختلاط – عقد الصداقات...الخ).

وتمثل المؤسسات التعليمية المختلفة بشكل خاص إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية، التي تعكس التركيب الاجتماعي، وتساعد على استمرار واستدامته، والمحافظة عليه، أو تغيره وتطوره والسعي إلى تشكيل خصائص وسمات المجتمع في المستقبل من خلال تشكيل وتطوير شخصية التلميذ، فنجد الوضع التعليمي السائد في بلادنا لا يميز بين الذكور والإناث، حيث تساهم المؤسسات التعليمية من خلال المناهج، المدارس، المدرسين، الإدارة وغيرها في تكريس هذه المساواة بين الذكور والإناث.

وكل هذا بدوره يمنح التلاميذ فرصاً أكبر للتفاعل والاحتكاك إ وتحقيق رغباتهم ومن ثم تتساوي منافستهم لإشباع حاجاتهم لذلك كان الفارق طفيف وغير موجود عموما يمكننا القول أنه لا توجد فروق بين التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي في حاجاتهم الإرشادية:ويكمن الفرق فقط في الحاجات النفسية والاجتماعية.

3 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ من حيث التخصص.

جدول رقم(11): يوضح نتائج الفروق بين تلاميذ الثانوية في الحاجات الإرشادية على حسب التخصص الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	206,699	3	68,900	0.498	غير دال
داخل المجموعات	13272,611	96	138,256		
المجموع الكلي	13479,310	99			

ويتضح لنا من خلال الجدول رقم 11 أن مجموع المربعات بين المجموعات بلغت قيمة 206,699 وتمثلت درجة الحرية بقيمة3 وقيمة مربع المتوسطات ب68,900 أما عن قيمة مجموع المربعات داخل المجموعات بلغت 13272,611 أما درجة الحرية بقيمة 96 أما قيمة مربع المتوسطات بلغت138,256 أما عن المجموع الكلي بلغ 13479,310 ودرجة الحرية بلغت 99 .

أما عن F لكلتيهما فلقد بلغت قيمة0,4980 وهي غير دالة إحصائيا عند القيمة 0.05 إذن لا توجد فرق جوهرية حسب اختلاف التخصص الدراسي للتلاميذ.، وبذلك نقول ان الفرضية لم تتحقق .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "لبنة بن دعيمة" إلى وجود فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي "شعبتي آداب وعلوم" ، في حاجاتهم الإرشادية وربما يعود السبب هذا الاختلاف إلى طبيعة المواد المدرسة، حيت أن معظم التلاميذ في الشعب والتخصصات العلمية لديهم مخاوف من بعض المواد الصعبة كالرياضيات والفيزياء... الخ..

وكذلك اختلفت نتائجنا مع دراسة''عبد الرحمن بخيت '' بالعربية سنة 1993 ، والتي أقرت بوجود فروق بين الطالبات من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهن النفسية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة لكفاءة الأساتذة وتوفر دروس الدعم وكذلك تحقيق رغبة التلميذ في اختيار التخصص المناسب لقدراته والي تعلم وثقافة الوالدين وفتح أفاق مستقبلية للعمل لكل التخصصات مما جعل الفارق في الحاجات ضئيل ، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم التربوية الإرشادية ،وهذا يرجع إلى أن التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي برغم اختلاف تخصصاتهم لديهم نفس الحاجات التربوية مثل:الحاجة إلى التربية الدينية الصحيحة ،الحاجة إلى المعرفة المهنة المناسبة في المستقبل ،الحاجة إلى معرفة طرق المذاكرة الجيدة ،الحجة إلى التحصيل والنجاح ....الخ

4 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ الثانوي امن حيث المستوي الدراسي .

جدول رقم (12): يوضح الفروق بين تلاميذ الثانوية في الحاجات الإرشادية على حسب المستوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	386,364	2	193,182	1,431	غير دالة
داخل المجموعات	13092,946	97	134,979		
المجموع الكلي	13479,310	99			

ينضح لنا من خلال الجدول رقم (12) إن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغت قيمتها ب386,364 ودرجة الحرية تمثلت في قيمة 2 أما عن مربع المتوسطات بلغت193,182 أما عن مجموع المربعات داخل المجموعات بلغت قيمة 13092,946 أما عن درجة الحرية فقدرت قيمتها ب97 أما عن مربع المتوسطات بلغت قيمة134,979 أما عن المجموع الكلي لكلتا المجموعتين بلغ قيمة 13479,310 ودرجة حريتهما ب99 أما عن قيمة F لكلتيهما بلغت 1,431فهي غير دالة إحصائيا عند القيمة 0.05 ومنه نرفض فرض البحث ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على : لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية لتلاميذ الثانوي من حيث المستوي الدراسي

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "أمينة رزقي" التي توصلت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين للحاجات الإرشادية وفق متغير المستوي الدراسي باستخدام ت للمقارنات المتعددة البعدية وقد بينت دلالة فروق المتوسطات إن الفروق كانت ذات دلالة إحصائيا فقط بين تلميذ الصف الأول ثانوي و الثالث ثانوي لصالح الثالث ثانوي بحيث يرجع سبب ذلك إلى كون تلاميذ السنة الثالث تزداد لديهم المشكلات الدراسية وحالات التوتر والقلق حيال مستقبلهم والحاجة إلى الإرشاد أكثر من تلاميذ السنة الأولى والثانية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها إلى تقارب التلاميذ في المرحلة العمرية مما يجعل نفس الحاجات لهم أو توفر مرشدين أكفاء قائمين بدورهم على أكمل وجه والى تغير العملية التعليمية والمناهج التربوي الذي الصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية باختلاف مستوياته وكذلك وعي الأسر وثقافتهم حول أهمية التعليم بكل مراحله وسعيهم إلى تحقيق كل جوانب الراحة لأولادهم ماديا ومعنويا وكذلك توفر الوسائل التعليمية الحديثة لكل المراحل التعليمية

خلاصـة :

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من الأهداف المتمثلة في الكشف علي أهم الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية والتي تدفعهم الرغبة في إشباعها باختلاف الجنس و التخصص الدراسي و المستوي حيت انتهت الدراسة إلى ترتيب الحاجات الإرشادية وفق التالي الحاجات التربوية تم يليها الاجتماعية تم النفسية وهذا لكون التربية والتعليم من أكثر اهتمامات التلاميذ ونتأكد أن تلاميذهم في حاجة ماسة إلى إشباع حاجاتهم الإرشادية، حيث أبدوا الرغبة بصفة عامة إلى إشباع جميع حاجاتهم الإرشادية سواء التربوية أو الاجتماعية أو النفسية.

كما انتهت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق جوهرية في الحاجات الإرشادية بين الجنسين الذكور و الإناث وهذا راجع إلى التنشئة الاجتماعية إلى ازدياد الوعي والثقافة لدى الآباء والأمهات،ة و وعي الأسر الحالية في معاملتها للأنات بما يعادل الذكور وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية، قد أدى إلى الاهتمام بالإناث والذكور على حد سواء، والمساواة بينهم في نواحي الحياة جميعها مما ينعكس إيجابيا على نموهم وتبلور شخصياتهم، وحيث أن فرص النمو أمامهم واحدة، والتنشئة الاجتماعية لم تعد تميز فيما بينهم، وتكرس الدور الأنثوي أو الذكوري في السلوك والتصرفات وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين تلاميذ الثانوية في الحاجات الإرشادية على حسب التخصص الدراسي وتم تفسير هذه النتيجة لكفاءة الأساتذة وتوفر دروس الدعم وكذلك تحقيق رغبة التلميذ في اختيار التخصص المناسب لقدراته والي تعلم وثقافة الوالدين وفتح أفاق مستقبلية للعمل لكل التخصصات مما جعل الفارق في الحاجات ضئيل ، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم التربوية الإرشادية ،وهذا يرجع إلى أن التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي برغم اختلاف تخصصاتهم لديهم نفس الحاجات التربوية مثل : الحاجة إلى التربية الدينية الصحيحة ، كما انتهت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق جوهرية في الحاجات الإرشادية حسب المستوى الدراسي وأرجعنا هدا إلى تقارب التلاميذ في المرحلة العمرية مما يجعل نفس الحاجات لهم أو توفر مرشدين أكفاء قائمين بدورهم على أكمل وجه وإلى تغير العملية التعليمية .

-وعموما فإن التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي لديهم جملة من الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية الغير مشبعة ،هذه الأخيرة تدفعهم إلى البحث عن السعي لتحقيقها من خلال وجود إنسان متخصص او مرشد نفسي يساعدهم على حل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم فقد كانت النتائج النهائية للدراسة بمثابة مرآة للتعزيز الواقع الفعلي للموضوع ،فمن خلال الاتصال المباشر بالتلاميذ تم تأكيد ومعرفة أهم الحاجات الكامنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وبناءا علي هدا فإن التلميذ يعتبر أهم عناصر العملية التربوية

،وأبرز ركائز المؤسسة التعليمية ولذا لابد من إحاطته بكل الرعاية والاهتمام من خلال مساعدته على النجاح والارتقاء وذلك بتخطي كل الصعوبات والمشكلات التي تعترضه وتحقيق حاجاته المختلفة ومساعدته على التكيف في مختلف المواقف الاجتماعية.

المراجـــــع

قائمة المراجع باللغة العربية :

أ/ الكتب

1. أبو عباة صالح بن عبد الله ، وينازي عبد المجيد بن طاش، الإرشاد النفسي والاجتماعي ،ط01، مكتبة العبيكان ،المملكة العربية السعودية الرياض،2001 .

2. أبو علام رجاء محمود، مفاهيم البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، القاهرة ، دار النشر للجامعات ،جمهورية مصر العربية.

3. أحمد سهير كامل، التوجيه والإرشاد النفسي ، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية ، 1999.

4. الأسدي سعيد جاسم وإبراهيم مروان عبد الحميد، الإرشاد التربوي مفهومه وخصائصه ماهيته، ط01، ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، 2003.

5. أسعد ميخائيل إبراهيم،، مشكلات الطفولة والمراهقة ،ط 02 ، دار الافاق الجديدة لبنان، بيروت، ، 1991 .

6. بوحوش عمار و آخرون، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د.م.ج، 1995.

7. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو والطفولة والمراهقة عالم الكتب ، ط1، القاهرة، 1995.

8. رولان دورون ،فرانسواز بارو، ترجمة فؤاد شاهين،موسوعة علم النفس، ، طبعة 1، جزء ثاني، عويدات للنشر، بيروت . 1997

9. الزعبي أحمد محمد،الإرشاد النفسي نظرياته،اتجاهاته،مجالاته ،، طبعة أولى ، دار زهران للنشر ،عمان .

10. زهران حامد عبد السلام ، علم النفس النمو. ط4، عالم الكتب ،لقاهرة ، 1983 .

11. سيد محمد الطواب، سيكولوجية النمو الإنساني،،ط1، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ،1993.

12. الشناوي محمد محروس ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة، د.ت.

13. الشيباني ،عمر محمد التومي، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، الجامعة المفتوحة،أفريل، طرابلس،**1973** .

14. عبد الرحمان الوافي،مدخل إلى علم النفس، ط3 ، دار هومة، للطباعة والنشر، ، الجزائر، 2008.

15. القاضي يوسف مصطفى، و آخرون ، ا لإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ للنشر ، المملكة العربية السعودية**2002**.

16. القذافي،رمضان محمد، التوجيه والإرشاد النفسي ،ط01، المكتب الجامعي، الحديث، الإسكندرية، **1996** .

17. مجموعة من الباحثين، موسوعة علم النفس والتربية، الجزء الثاني،دار النشر ، لبنان، 2000 .

18. محمد عودة الريماوي وآخرون،علم النفس العام، دار المسيرة، الأردن، طبعة اولى، 2004 .

19. مروان عبد المجيد، سعيد جاسم الأسدي، الإرشاد التربوي،دار الثقافة ، الأردن، طبعة أولى،2003 .

20.مسن بول وأخرون ، أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1،ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح ،الكويت،**1986**.

21. مصطفى خليل الشرقاوي، علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت.

22.منصور محمد جميل يوسف وأخرون،النمو من الطفولة إلى المراهقة ،ط1 ، دار تهامة ، جدة، **1989**.

23. موراي إدوارد، الدافعية والانفعال،ط01 ،ترجمة عبد العزيز سلامة ، دار .الشروق، القاهرة،**1988** .

24.هدى محمد جميل قناوي، سيكولوجية المراهقة،ط1 مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، **1992**.

ب/ الرسائل الجامعية والمنشورات :

1. الطيب محمد الظاهر ،دراسة مقارنة للحاجات النفسية في الكتاب السنوي،كلية التربوية، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر ، 1975.

2. بوشلالق نادية ،الحاجات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة السادسة أساسي ، رسالة دكتوراه منشورة ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،الجزائر ،2001

1. عبد الحكيم بوصلب، دافعية تعلم المواد التعليمية وعلاقتها باختيارات التوجيه نحو لشعب الدراسية، مذكرة شهادة ماجستير،إشراف نادية بعيبع، 2002.

2. عقاقبة ،عبد الحميد،ترتيب الحاجات النفسية حسب متغيرات،الجنس،التخصص الجامعي،الخبرة المهنية والحالة العائلية لدى عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني،رسالة ماجستير. غ .م،جامعة باتنة،.2001

3. محمد عبد الله بن احمد بن علي العيس الغامدي ، تردد المراهقين على مقاهي الانترنيت وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، بمكة دراسة لنيل شهادة الماجستير ، 1429هـ/1430هـ

مجلة النشرة الرسمية للقانون التوجيهي للتربية الوطنية 23يناير 2008 المادة 6 ص 15.

ج/ المعاجم :

1. ابن منظور:لسان العرب، المجلد العاشر،بيروت،دار صادر،دار بيروت،1956

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

.

1. Sillany Norbert**, Dictionnaire de psychologie**, Paris, Larousse,1999.

الدراسة الاستطلاعية

ملحق رقم 01 :

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,839	30

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,767
		N of Items	15[a]
	Part 2	Value	,695
		N of Items	15[b]
	Total N of Items		30
Correlation Between Forms			,666
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,799
	Unequal Length		,799
Guttman Split-Half Coefficient			,798

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

b. The items are: VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030.

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	62,4000	106,583	,252	,837
VAR00002	62,0800	109,327	,132	,841
VAR00003	62,0400	104,957	,393	,833
VAR00004	62,0800	106,743	,341	,834
VAR00005	62,0000	104,917	,467	,831
VAR00006	62,7600	112,607	-,056	,844
VAR00007	62,4000	105,500	,418	,832
VAR00008	62,6000	102,417	,490	,829
VAR00009	62,5600	105,673	,280	,837
VAR00010	61,9600	107,623	,254	,837
VAR00011	62,1600	100,640	,630	,825
VAR00012	62,1600	103,807	,511	,829
VAR00013	62,4800	100,593	,576	,826
VAR00014	62,4800	107,093	,278	,836
VAR00015	62,6000	98,500	,679	,822
VAR00016	62,4800	104,010	,411	,832
VAR00017	62,5600	107,090	,238	,838
VAR00018	62,8400	104,973	,376	,833
VAR00019	62,5600	98,423	,664	,822
VAR00020	62,3600	104,657	,395	,832
VAR00021	62,4400	107,090	,248	,837
VAR00022	62,6800	110,643	,050	,843
VAR00023	62,2000	107,333	,282	,836
VAR00024	62,2400	105,107	,437	,832
VAR00025	62,1600	103,723	,564	,828
VAR00026	62,2800	106,043	,350	,834
VAR00027	62,3200	113,977	-,129	,851
VAR00028	62,3200	102,893	,490	,829
VAR00029	62,1600	108,307	,166	,840
VAR00030	62,7200	103,293	,438	,831

T-Test

Group Statistics

	VAR00032	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00031	1,00	7	77,2857	3,98808	1,50735
	2,00	7	52,2857	3,59232	1,35777

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00031	Equal variances assumed	,542	,476	12,323	12	,000	25,00000	2,02871	20,57983	29,42017
	Equal variances not assumed			12,323	11,871	,000	25,00000	2,02871	20,57451	29,42549

الـدراسة الأساسية

الـفرضية الـثـانـيـة

T-Test

Group Statistics

	VAR00034	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00033	1,00	35	67,6857	13,48588	2,27953
	2,00	65	68,3692	10,66913	1,32334

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00033	Equal variances assumed	2,018	,159	-,278	98	,782	-,68352	2,45787	-5,56108	4,19405
	Equal variances not assumed			-,259	57,320	,796	-,68352	2,63581	-5,96099	4,59396

الـفرضية الـثـالـثـة

Oneway

Test of Homogeneity of Variances

VAR00033

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,411	2	97	,664

ANOVA

VAR00033

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	386,364	2	193,182	1,431	,244
Within Groups	13092,946	97	134,979		
Total	13479,310	99			

الـفرضية الـرابـعـة

Oneway

Test of Homogeneity of Variances

VAR00033

Levene Statistic	df 1	df 2	Sig.
,558	3	96	,644

ANOVA

VAR00033

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	206,699	3	68,900	,498	,684
Within Groups	13272,611	96	138,256		
Total	13479,310	99			

ملحق رقم 02 : استبيان الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية

استبيـــــــان

مقدمة :

من أجل إعداد مذكرة تخرج ليسانس فرع إرشاد وتوجيه تحت عنوان: (الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية) أطلب منكم مساعدتي في ملئ هذه المعلومات لاستخدامها من أجل هذا الغرض .

المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكـــر ☐ أنثـى ☐

المستوى الدراسي:

التخصص الدراسي :

ب / التعلميات أخي التلميذ أختي التلميذة

فيما يلي نعرض عليك مجموعة من العبارات التي نرجو منك الإجابة عليها حسب مدى اقتناعك بدرجة انطباقها على حالتك و يرجى منك وضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة في كل عبارة من عبارات الاستبانة ، و تأكد أن إجابتك لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي ، و شكرا .

و إليك نموذجا عن كيفية الإجابة

مثال : يشجعني لأكون ناجحا في حياتي

فإذا كانت الإجابة بنعم : فضع العلامة (x) تحت نعم على الشكل التالي

البند	الإجـــابـــــــــــة		
	نعم	أحيـــــــــانا	لا
	X		

رقم البند	أنا أحتاج إلى إنسان مختص مرشد نفسي	الإجابة		
		نعم	أحيانا	لا
1	يخفف عني حدة الضغوط التي أتعرض لها في حياتي			
2	يشجعني لأكون ناجحا في حياتي			
3	يخفف عني عندما أكون قلقا			
4	يشجعني لأكون ناجحا في حياتي			
5	يرشد عائلتي بضرورة تركي حرية اختيار شعبتي الدراسية			
6	يرشد أوليائي إلى تجنب إهانتي أمام الآخرين			
7	ينصح أسرتي بضرورة تهيئة الجو المناسب للدراسة			
8	يعلمني كيفية مناقشة الوالدين في المسائل الشخصية			
9	يرشد عائلتي إلى تقبل أصدقائي			
10	يساعدني على تحسين علاقتي مع الأسرة			
11	يساعدني على التخلص من إحساسي بالنقص			
12	يبصرني بعيوبي كي أتجنبها			
13	يحثني على المشاركة في مختلف الأنشطة المدرسية			
14	يساعدني على اختيار الجماعة المناسبة من الأصدقاء			
15	يساعدني كي أتخلص من انطوائي داخل القسم			
16	يساعدني على تخطي الصعوبات التي تعترضني			
17	أصارحه بكل ما يختلج في صدري			
18	يساعدني على اختيار الشعبة التي تناسب ميولي و قدراتي			
19	يعرفني بمختلف الفروع والشعب الموجودة في الثانوية			
20	يعرفني على الآفاق المستقبلية للشعبة التي أدرس فيها			
21	يرشدني إلى الطريقة المثلى للإجابة في الإمتحانات			
22	يساعدني على التكيف مع مختلف الأنشطة التربوية			
23	يساعدني على التخلص من مشاكلي العاطفية			
24	يزودني بالمعلومات الجنسية الصحيحة			
25	يساعدني على التخلص من التفكير المستمر في الجنس			
26	يعلمني كيف أجاهد نفسي على إقامة الشعائر الدينية على أتم وجه			
27	يعلمني كيف أربي نفسي على الأخلاق الفاضلة			
28	يساعدني على وضع برنامج منزلي لمراجعة دروسي			
29	يساعدني على معرفة أسباب تراجع مستواي الدراسي			
30	يساعدني على التخطيط الجيد لشغل أوقات فراغي			

ملحق رقم 03 : استبانة حاجات التلاميذ إلى الخدمات الإرشادية

*خاصة بتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

إعداد الباحثة: لبنى بن دعيمة

البيانات الأولية:

المؤسسة التعليمية:

سنة الدراسة(المستوى) :

الجنس:

الشعبة:

السن:

التعليمات:

أخي التلميذ،أختي التلميذة:

فيما يلي تعرض عليك مجموعة من العبارات التي يتعين عليك الإجابة عليها حسب مدى في الخانة المناسبة أمام (×) اقتناعك بدرجة انطباقها على حالتك،ويرجى منك وضع علامة كل عبارة من عبارات الإستبانة.

وإليك نموذجا عن كيفية الإجابة:

مثال: يبصرني بأهمية الولاء إلى أسرتي

_فإذا كانت الإجابة "نعم" فضع علامة (×)تحت نعم

نعم	أحيانا	لا
(×)	(×)	(×)

وتأكد أن إجابتك لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي ،وشكرا لك.

رقم البند	البند	الإجابة		
	أنا أحتاج إلى إنسان مختص(مرشد نفسي)	نعم	أحيانا	لا
1	يشعرني بالأمن على مستقبلي			
2	يبصرني بأهمية العالم الذي نعيش فيه			
3	يخفف عني حدة الضغوط التي أتعرض لها في حياتي			
4	يطمئنني على مستقبل أسرتي			
5	يساعدني لأكون محبوبا من طرف الآخرين			
6	يعلمني كيف أحب الآخرين			
7	يبصرني بأهمية الولاء لأسرتي			
8	يخفف عني عندما أكون قلقا			
9	يساعدني على فهم شخصيتي			
10	يرشدني إلى كيفية التصرف لأكون محترما			
11	أصارحه بكل ما يختلج في صدري			
12	يشجعني لأكون ناجحا في حياتي			
13	يبصرني بعيوبي كي أتجنبها			
14	يساعدني على تخطي الصعوبات التي تعترضني			

15	يساعدني على التخلص من إحساسي بالنقص			
16	يساعدني على التخلص من إحساسي بتأنيب الضمير			
17	يساعدني على تعزيز الثقة بنفسي			
18	يخلصني من استغراقي في أحلام اليقظة			
19	يساعدني على تحسين علاقتي مع الأسرة			
20	يساعدني على بناء علاقات جيدة مع الناس			
21	يرشدني إلى أساليب التعامل مع الجنس الآخر			
22	يساعدني على حل مشاكلي العائلية			
23	يرشد عائلتي إلى تقبل أصدقائي			
24	يخبر أوليائي عن أهمية المرحلة التي وصلنا إليها			
25	ينصح أسرتي بضرورة تهيئة الجو المناسب للدراسة			
26	يبصر أسرتي بضرورة استقبال أصدقائي في المنزل			
27	أخبر أوليائي بضرورة إعطائي المصروف اليومي لشراء ما يلزمني			
28	يرشد أوليائي إلى تجنب إهانتي أمام الآخرين			
29	يرشدني لأكون فعالا في المجتمع الذي أعيش فيه			
30	يساعدني كي أتخلص من انطوائي داخل القسم			
31	يبصرني بأهمية مساعدة أصدقائي في قضاء حوائجهم			
32	يحثني على المشاركة في مختلف الأنشطة المدرسية			
33	يبصرني بأهمية انضمامي إلى نادي أو جمعية			
34	يساعدني على اختيار الجماعة المناسبة من الأصدقاء			
35	يرشدني إلى طريقة التعايش في حالة وجود خلافات أسرية			
36	يحث أوليائي على ضرورة تجنب الشجار في البيت			
37	يعلمني كيفية مناقشة الوالدين في المسائل الشخصية			
38	يرشدني إلى طريقة التخلص من الرد العنيف على الأولياء			
39	يساعدني على التخلص من الارتباك في المواقف الإجتماعية المختلفة			
40	أحدثه عن فشلي في تكوين صداقات جديدة			
41	يساعدني على تحقيق التوافق في الصراع بين المحافظة و التحرر			
42	يرشد والداي إلى ضرورة رعاية مواهبي الخاصة			
43	يرشد عائلتي بضرورة تركي حرية اختيار شعبتي الدراسية			
44	يعرفني بمختلف الفروع والشعب الموجودة في الثانوية			
45	يرشدني إلى أساليب المذاكرة الجيدة			
46	يعرفني على الآفاق المستقبلية للشعبة التي أدرس فيها			
47	يساعدني على اختيار الشعبة التي تناسب ميولي و قدراتي			
48	يرشدني إلى الطريقة المثلى للإجابة في الإمتحانات			
49	يرشدني إلى طريقة رفع مستواي التحصيلي			

50	يعلمني عن مختلف الحرف و المهن المتوفرة في عالم الشغل				
51	يرشدني إلى كيفية المحافظة على التركيز والانتباه داخل القسم				
52	يساعدني على التكيف مع مختلف الأنشطة التربوية				
53	يطلعني على المواد الدراسية و أهميتها في كل شعبة				
54	يحفزني على ضرورة إكمال دراستي في المستقبل				
55	يزودني بمعلومات تتعلق بشروط قبولي في الجامعة				
56	يعلمني عن مختلف التخصصات الموجودة في الجامعة				
57	يساعدني على التخلص من خوفي من المشاركة داخل القسم				
58	يساعدني على التخلص من مشاهدة التلفزيون أكثر من اللازم				
59	يساعدني على التخلص من سماع الأغاني أكثر من اللازم				
60	يشرف على نشاطاتي في النادي المدرسي				
61	يزودني بالمعلومات الجنسية الصحيحة				
62	يساعدني على التخلص من مشاكلي العاطفية				
63	يساعدني على التخلص من التفكير المستمر في الجنس				
64	يرشدني إلى التخلص من إكثاري لقراءة الكتب الجنسية				
65	يرشدني إلى معرفة التربية الدينية الصحيحة				
66	يحثني على التمسك بالتعاليم الدينية				
67	يعلمني كيف أجاهد نفسي على إقامة الشعائر الدينية على أتم وجه				
68	يعلمني كيف أربي نفسي على الأخلاق الفاضلة				
69	يساعدني على التخطيط الجيد لشغل أوقات فراغي				
70	يساعدني على وضع برنامج منزلي لمراجعة دروسي				
71	يرشدني إلى طريقة دراسة بعض المواد الصعبة				
72	يشجعني على ممارسة هوايتي المفضلة				
73	يساعدني على معرفة أسباب تراجع مستواي الدراسي				
74	يرشد الأساتذة لإثارة روح المنافسة في القسم				
75	يرشد الأساتذة إلى عدم إهانتي أمام الزملاء__				

ملحق رقم 04 : استبيان الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية قبل تعديل صدق المحكمين

رقم البند	أنا أحتاج إلى إنسان مختص مرشد نفسي	الإجابة		
		نعم	أحيانا	لا
1	يخفف عني حدة الضغوط التي أتعرض لها في حياتي			
2	يشجعني لأكون ناجحا في حياتي			
3	يخفف عني عندما أكون قلقا			
4	يعلمني كيفية مناقشة الوالدين في المسائل الشخصية			
5	يرشد عائلتي بضرورة تركي حرية اختيار شعبتي الدراسية			
6	يرشد أوليائي إلى تجنب إهانتي أمام الآخرين			
7	ينصح أسرتي بضرورة تهيئة الجو المناسب للدراسة			
8	يشجعني لأكون ناجحا في حياتي			
9	يرشد عائلتي إلى تقبل أصدقائي			
10	يساعدني على تحسين علاقتي مع الأسرة			
11	يساعدني على التخلص من إحساسي بالنقص			
12	يبصرني بعيوبي كي أتجنبها			
13	يحثني على المشاركة في مختلف الأنشطة المدرسية			
14	يساعدني على اختيار الجماعة المناسبة من الأصدقاء			
15	يساعدني كي أتخلص من انطوائي داخل القسم			
16	يساعدني على تخطي الصعوبات التي تعترضني			
17	أصارحه بكل ما يختلج في صدري			
18	يساعدني على اختيار الشعبة التي تناسب ميولي و قدراتي			
19	يعرفني بمختلف الفروع والشعب الموجودة في الثانوية			
20	يعرفني على الآفاق المستقبلية للشعبة التي أدرس فيها			
21	يرشدني إلى الطريقة المثلى للإجابة في الإمتحانات			
22	يساعدني على التكيف مع مختلف الأنشطة التربوية			
23	يساعدني على التخلص من مشاكلي العاطفية			
24	يزودني بالمعلومات الجنسية الصحيحة			
25	يساعدني على التخلص من التفكير المستمر في الجنس			
26	يعلمني كيف أجاهد نفسي على إقامة الشعائر الدينية على أتم وجه			
27	يعلمني كيف أربي نفسي على الأخلاق الفاضلة			
28	يساعدني على وضع برنامج منزلي لمراجعة دروسي			
29	يساعدني على معرفة أسباب تراجع مستواي الدراسي			
30	يساعدني على التخطيط الجيد لشغل أوقات فراغي			
31	يرشدني إلى طريقة دراسة بعض المواد الصعبة			

ملحق رقم 05 : تفريغ البيانات للدراسة الأساسية

عدد الأفراد	الجنس	المستوى الدراسي	التخصص الدراسي	البعد النفسي	البعد الاجتماعي	البعد اتربوي	المجموع
1	2	3	2	17	19	27	
2	1	3	2	9	9	21	
3	2	3	3	21	24	36	
4	2	1	3	16	20	30	
5	2	2	3	12	25	13	
6	1	3	2	14	19	28	
7	1	3	2	22	27	45	
8	2	3	2	18	18	36	
9	1	3	2	11	22	33	
10	2	3	2	19	22	36	
11	2	3	2	24	25	38	
12	2	3	3	18	21	36	
13	1	2	3	13	22	28	
14	2	3	3	15	14	27	
15	2	3	3	12	15	30	
16	1	1	3	24	27	37	
17	2	3	2	20	22	34	
18	1	3	2	23	38	24	
19	2	3	2	15	24	40	
20	1	3	2	9	33	11	
21	2	3	2	15	31	18	
22	2	3	2	10	9	24	
23	2	3	2	13	13	27	
24	1	3	2	16	17	25	
25	1	3	2	19	23	34	
26	2	3	2	21	20	29	
27	1	3	2	23	38	27	
28	2	3	2	12	19	28	
29	1	3	2	21	18	24	
30	2	3	2	19	20	34	
31	2	3	2	20	21	30	
32	2	3	2	11	32	13	
33	2	3	2	19	21	26	
34	1	3	2	23	23	33	
35	1	3	1	17	24	30	
36	1	3	2	14	20	28	
37	2	3	2	12	13	31	
38	2	3	2	22	25	38	
39	1	2	1	20	23	32	
40	1	3	1	22	38	25	
41	2	3	1	19	16	36	
42	1	1	1	14	23	14	
43	2	3	1	21	25	37	

	28	22	15	1	3	1	44
	31	20	17	1	1	1	45
	29	18	8	1	3	1	46
	25	20	21	1	2	2	47
	23	33	17	1	3	2	48
	26	14	12	1	3	2	49
	21	16	11	2	2	1	50
	33	21	19	2	3	1	51
	25	15	10	2	3	1	52
	32	21	20	2	3	2	53
	38	25	15	2	3	2	54
	36	21	20	2	3	2	55
	21	34	12	2	3	2	56
	21	37	20	2	3	2	57
	33	20	12	2	3	1	58
	29	13	12	2	2	2	59
	28	22	18	2	3	2	60
	15	14	11	1	3	2	61
	25	28	18	1	2	1	62
	26	21	16	1	2	2	63
	36	16	15	2	3	2	64
	31	25	21	2	3	2	65
	28	16	16	2	3	2	66
	40	27	18	2	3	2	67
	31	17	14	2	3	2	68
	35	16	9	3	3	2	69
	33	26	17	4	3	2	70
	35	23	18	4	3	2	71
	26	23	11	4	3	2	72
	28	25	17	4	3	2	73
	37	23	22	4	3	2	74
	26	16	16	1	3	11	75
	38	25	22	1	3	1	76
	21	19	14	1	3	2	77
	27	17	23	1	3	2	78
	32	20	19	1	3	2	79
	21	35	24	3	1	2	80
	30	16	15	3	3	2	81
	34	23	21	3	3	2	82
	39	24	22	3	3	2	83
	34	24	20	3	3	2	84
	37	25	19	3	3	1	85
	31	18	13	3	1	1	86
	23	23	19	3	3	2	87
	34	17	18	3	3	2	88
	29	17	15	3	3	2	89
	27	16	16	3	3	2	90

	36	24	21	3	3	2	91
	28	18	16	3	3	2	92
	39	25	20	3	3	2	93
	34	20	13	3	3	2	94
	32	22	15	3	3	2	95
	31	21	15	3	2	1	96
	30	20	19	3	3	1	97
	30	18	19	3	3	1	98
	36	27	20	3	3	1	99
	20	14	11	3	3	1	100
0	2957	2174	1682	220	279	175	101

ملحق رقم 06 : تفريغ البيانات للدراسة الاستطلاعية

الجنس	البنود الافراد	ب1	ب2	ب3	ب4	ب5	ب 6	ب7	ب8	ب9	ب10	ب11	ب12	ب13	ب14	ب15	ب16	ب17	ب18	ب19	ب20	ب21	ب22	ب23	ب24	ب25	ب26	ب27	ب28	ب29	ب30	المجموع
ا	1	1	3	1	3	3	1	3	1	1	1	3	1	1	1	2	1	1	2	2	2	3	1	1	1	2	1	3	3	3	1	53
ذ	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	1	3	3	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	2	2	3	3	3	1	1	81
ا	3	1	1	1	1	2	2	2	3	2	3	3	1	2	2	3	1	3	3	3	3	3	1	2	2	2	1	3	3	3	3	65
ذ	4	3	3	3	3	3	3	3	3	1	3	3	3	1	1	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	83
ذ	5	1	3	1	3	2	2	2	2	2	2	2	1	1	2	1	1	2	2	3	2	1	1	2	2	2	3	1	2	2	1	54
ذ	6	3	2	2	2	1	2	2	2	1	1	3	1	1	1	1	1	2	1	2	2	3	2	1	1	1	3	3	3	3	3	56
ا	7	1	3	3	3	1	2	2	2	2	2	1	1	1	1	2	1	2	2	1	1	2	1	2	2	2	2	2	3	3	3	56
ا	8	3	3	1	2	3	3	2	3	2	2	2	3	1	3	2	3	3	1	3	3	3	3	1	3	3	3	2	3	3	1	73
ذ	9	3	3	3	3	3	3	3	3	1	1	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	1	1	3	1	3	3	3	3	3	80
ذ	10	1	3	3	3	3	3	3	3	1	3	3	3	1	3	1	3	2	3	2	2	2	1	2	3	1	3	3	2	3	2	71
ا	11	1	3	2	1	3	3	2	2	3	3	2	1	2	2	3	1	3	1	2	1	3	1	3	3	2	3	1	3	3	3	66
ذ	12	1	3	3	3	3	2	3	1	1	1	3	3	3	3	2	3	3	1	1	3	3	3	3	3	1	3	3	1	3	3	71
ذ	13	2	2	2	1	1	2	1	3	1	1	2	3	3	1	1	3	1	1	2	3	1	2	3	2	2	3	3	3	3	3	61
ذ	14	2	1	1	1	2	3	3	2	1	3	3	3	1	3	3	1	2	2	3	3	1	1	3	2	1	3	1	3	1	3	61
ا	15	3	1	3	1	1	1	1	2	2	2	1	3	1	3	1	3	3	3	3	3	3	3	1	1	1	3	3	3	3	3	65
ذ	16	1	3	1	3	3	3	3	3	3	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	2	1	1	1	1	1	1	47
ذ	17	1	3	1	3	2	3	3	1	3	3	3	3	3	3	1	3	1	3	3	3	3	1	2	2	3	3	3	3	3	2	74
ذ	18	2	3	2	3	2	2	2	1	1	1	1	1	1	1	3	2	2	1	2	1	3	3	1	2	2	2	2	3	1	1	56
ذ	19	1	1	2	2	2	2	1	2	1	2	1	1	2	2	1	1	2	1	2	1	2	1	2	2	2	2	2	1	2	2	48
ذ	20	1	3	3	3	1	1	1	3	3	3	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	1	3	1	1	3	3	1	1	1	52
ا	21	1	1	1	3	3	2	2	2	2	2	2	1	1	2	1	1	1	1	3	3	3	3	1	1	1	2	2	3	3	3	57
ذ	22	2	1	2	1	2	2	2	2	1	2	2	2	2	3	3	2	3	3	3	3	1	1	1	2	2	2	2	1	2	2	60
ا	23	3	1	3	1	2	3	3	2	3	3	3	1	3	1	3	1	2	3	3	3	3	3	2	2	2	2	2	3	3	3	73
ا	24	1	3	3	3	3	3	3	3	3	1	3	3	1	1	3	1	3	3	3	3	3	3	3	3	1	3	3	3	1	3	76
ا	25	3	3	3	1	3	3	2	3	3	3	2	2	2	2	2	2	3	3	3	3	1	3	3	2	2	3	2	3	2	2	74

ملحق رقم 07 : استمارة صدق المحكمين

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة : علوم التربية **تخصص :** إرشاد وتوجيه نظام LMD

استمارة تحكيـــــم

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة تحية طيبة و بعد :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ليسانس في الارشاد والتوجيه بعنوان " **الحاجات الارشادية لطلاب المرحلة الثانوية** " نضع بين يديك هذا الاستبيان المقتبس من " لبنة بن دعمة " ونـرجو منك أن تقوم بتحكيمه و تقديم بعض الاقتراحات المناسبة فيما يخص تساؤلات الدراسة و محاورها .

وشكرا

التساؤل العام:

ماهي الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

التساؤلات الفرعية :

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس (ذكور،إناث)؟
2. 2/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي؟
3. 3/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية بين التلاميذ من حيث المستوى الدراسي؟

الفرضيات :

1. توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في الحاجات الارشادية.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي.

3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي.

التعاريف الاجرائية:

الحاجة:

الحاجة هي نقص وتوتر جسمي أ ونفسي لدى الفرد يدفعه الى التفاعل مع بيئته ليسلك سلوكا يتخلص به من هذا النقص والتوتر ويشبع حاجاته ويعيد الاتزان الى نفسه .

التلاميذ : ونقصد بهم تلاميذ السنة أولى و الثانية و الثالثة ثانوي .

استبانة الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية

أ/ البيانات الشخصية :

1. الجنس:
2. المستوى الدراسي:
3. التخصص الدراسي:

ب/ التعليمات :

أخي التلميذ , أختي التلميذة :

في ما يلي تعرض عليك مجموعة من العبارات التي يتعين عليك الإجابة عليها حسب مدى اقتناعك بدرجة انطباقها على حالتك,ويرجى منك وضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة في كل عبارة من عبارات الاستبانة.وتاكد ان اجابتك لن تستعمل الا لغرض البحث العلمي وشكرا.

و إليك نموذجا عن كيفية الإجابة :

مثال : يشجعني لأكون ناجحا في حياتي .

فاذا كانت الاجابة نعم :فضع العلامة تحت نعم على الشكل التالي "(X)"

البند	الاجابة		
	نعم	احيانا	لا
يشجعني لاكون ناجحا في حياتي	X		

الأبعاد	الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	الملاحظات
البعد التربوي	1	يرشد عائلتي بضرورة تركي حرية اختيار شعبتي الدراسية			
	2	ينصح اسرتي بضرورة تهيئة الجو المناسب للدراسة			
	3	يبصرني بعيوبي كي اتجنبها			
	4	يرشد الأساتذة الى عدم اهانتي امام الزملاء			
	5	يرشد الاساتذة لاثارة روح المنافسة في القسم			
	6	يساعدني على التخطيط الجيد لشغل اوقات فراغي			
	8	يساعدني على وضع برنامج منزلي لمراجعة دروسي			
	9	يساعدني على اختيار الشعبة التي تناسب ميولي و قدراتي			
	10	يساعدني على معرفة أسباب تراجع مستوايا الدراسي			
	11	يساعدني على تكييف مع مختلف الأنشطة التربوية			
	12	يرشدني إلى طريقة المثلى للإجابة في الامتحانات			
	13	يعرفني على الأفاق المستقبلية لشعبة التي أدرس فيها			
	14	يعرفني بمختلف الفروع و الشعب الموجودة في الثانوية			
البعد الاجتماعي	15	يشجعني لأكون ناجحا في حياتي			
	16	يرشد أوليائي إلى تجنب إهانتي أمام الأخرين			
	17	يعلمني كيفية مناقشة الوالدين في المسائل الشخصية			
	18	يرشد عائلتي لتقبل أصدقائي			
	19	يساعدني على تحسين علاقتي مع الأسرة			
	20	يساعدني على أختيار الجماعة المناسبة من الأصدقاء			

	21	يعلمني كيف اجهاد نفسي على إقامة الشعائر على أتم وجه			
	22	يعلمني كيف أربي نفسي على الأخلاق الفاضلة			
البعد النفسي	23	يخفف عني عندما أكون قلقا			
	24	يساعدني على التخلص من احساسي بالنقص			
	25	يساعدني كي أتخلص من أنطوائي داخل القسم			
	26	اصارحه بكل ما يختلج في صدري			
	27	يساعدني على التخلص من مشاكلي العاطفية			
	28	يزودني بالمعلومات الجنسية الصحيحة			

ملخص الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على ترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية وتندرج تحتها التساؤلات التالية:

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ باختلاف الجنس؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ باختلاف التخصص الدراسي؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ باختلاف المستوى الدراسي؟

وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الفروق بين التلاميذ في حاجاتهم الإرشادية النفسية والاجتماعية والتربوية في ضوء متغيرات الجنس والتخصص و المستوى الدراسي وتمت صياغة الفرضيات كما يلي:

_ نتوقع أن تكون الحاجات التربوية أكبر تليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات النفسية.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ باختلاف الجنس.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ باختلاف التخصص الدراسي.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ باختلاف المستوى الدراسي.

وقد شملت عينة الدراسة 100 تلميذ وتلميذة في الطور الثانوية في جميع الشعب ، من ثانويتين من ولاية ورقلة .

وتمثلت الأداة المستعملة لجمع البيانات في الاستبيان الذي يعد الوسيلة الأنسب لهذه الدراسة.

واتبعنا خلال دراستنا المنهج الوصفي ،كما اعتمدنا في المعالجة الإحصائية للبيانات على برنامج (SPSS).

وقد توصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

_ ترتب الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب الحاجة إلى حاجات تربوية تليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات النفسية.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف التخصص الدراسي.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف المستوى الدراسي .

Résumé de l'étude :

Le problématique de l'étude en cours, c’est pour tenter d'identifier l'ordre besoins de conseils des élèves du secondaire qui est inférieurs aux questions suivantes :

_ Y a-t-il des différences statistiques significatives dans les besoins de conseils entre les élèves selon le sexe ?

_ Y a-t-il des différences statistiques significatives entre les élèves des différentes spécialisation d'études ?

_ Y a-t-il des différences statistiques significatives entre les étudiants de différent niveau scolaire?

Le but de cette étude est de trouver les différences entre les besoins de conseils des élèves aux niveaux psychologiques, sociaux et éducatives à la lumière de variable du sexe, de la spécialisation et du niveau pédagogique ,on a formulé les d'hypothèses comme suit:

_ Il est prévu que les besoins éducatifs être les plus grands, suivis par les besoins sociaux et les besoins psychologiques.

_ Il y avait des différences statistiques significatives dans les besoins de conseils entre les élèves selon les différentes du sexe.

_ Il y avait des différences statistiques significatives entre les élèves de la différente spécialisation d’étude.

_ Il y avait des différences statistiques significatives entre les étudiants de différent niveau .

L'échantillon de l'étude comprenait 100 élèves masculins et féminins dans la phase secondaire dans toutes les branches, des écoles secondaires de l'état de Ouargla .

L'outil a été utilisé pour collecter des données dans le questionnaire, c’est le questionnaire qui est le plus approprié pour cette étude.

Nous avons suivi à notre étude l’approche descriptive, comme nous l'avons adoptée dans le traitement statistique des données sur le programme (SPSS) .

Nous avons trouvé grâce à notre étude, les résultats suivants:

_ Les besoins de conseils aux élèves du secondaire s’organisent qu’ils sent nécessaires pour les besoins de l'éducation, suivis par les besoins sociaux et les besoins psychologiques.

_ Il n'y a pas des différences statistiques significatives dans les besoins de conseils entre les élèves selon le sexe.

_ Il n'y a pas des différences statistiques significatives entre les élèves de la différente spécialisation d'études.

_ Il n'y a pas de des différences statistiques significatives entre les étudiants de différent niveau scolaire.